

هاجم محطة المنار وايران وتنظيم الاخوان.. ودعا المسلمين لمساندة المقاومة في العراق

الظواهري يؤكد «محورية» دور القاعدة في لبنان وينتقد قبول حماس دولة بحدود 67



قانونية ملققة. وذكر الظواهري أن منطقة أفغانستان وباكستان «تشهد صوحة جهادية عارمة»، وتوقع لها بيان «تغير الأوضاع في المنطقة، وأن يكون لها بالغ الأثر على العالم الإسلامي» مشيراً إلى أن من وصفهم بـ«الصليبيين وعلائهم في باكستان وأفغانستان»، دخلوا مرحلة الانهيار. وعن أسباب ضرب الأهداف داخل الجزيرة العربية مع وجود ما يدفع لوصلة المعركة مع الغرب قال «نحن الآن منشغلون بضرب الأهداف الأمريكية والصليبية والصهيونية، ولكن هذه الحكومات العميلة هي التي تتولى ضرب المجاهدين حماية للأهداف الصليبية واليهودية، ليست هي التي أمدت القوات الصليبية بالقواعد والمخازن، لكي تعينها على قتل المسلمين في أفغانستان والعراق؟»

ولفت تجنب القيادي في القاعدة الإجابة عن سؤال طويل يتضمن الموقف من الحكومة السودانية وعلاقتها الغربية وضربها لـ«المجاهدين»، فقال «أظن أن الحكومة السودانية لديها ما يكفي من المشاكل، وهي في غنى عن المزيد».

وكان للظواهري أيضاً إجابة عن سؤال حول ظاهرة الاحتباس الحراري، فرأى أن أسباب ذلك تعود إلى «امتناع أمريكا والغرب عن اتخاذ أية إجراءات فعالة لوقف انبعاث الغازات الصناعية المسببة لهذا الارتفاع»، وأهأن أن ذلك «سيفتح شعوب العالم بمدى إجرام وجشع وحشية العالم الغربي الصليبي».

(رأي القدس ص 19)

وعرضه على الشعب للاستفتاء العام رغم أنهم (حماس) يقرون أنها مخالفة للشريعة، فكيف يعرضون امرا مخالفا للشريعة للاستفتاء...»

وتحت عنوان «اللقاء المفتوح مع الشيخ أمين الظواهري الحلقة الثانية» الذي عرضه بعض مواقع الانترنت التي درجت على نشر بيانات وتسجيلات القاعدة، الثلاثاء، قال الظواهري أولاً: «الوضع في العراق يتيسر بانتصار الإسلام واندحار الصليبيين ومن وقف بقوات لها في العراق بتنفيذ عمليات فيها، وقال للذين يشككون في وجود «أبو حمزة المهاجر» في العراق «موتوا بغيظكم».

وورد للقيادي المتشدد مجموعة من الأسئلة تناولت جواز التحاق النساء بـ«الجهاد»، وعدد النساء في التنظيم، فرد الظواهري بنفي وجود نساء في التنظيم وأن الحاجة للنساء في «الجهاد» خاضعة «لالتقدير المجاهدين»، وتوجه الظواهري إلى الجزائريين بالقول «ياخوان المسلمين في الجزائر، اطمئنكم بأن اخواتكم في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هم أحرص الناس على أرواحكم وأموالكم وأعزكم وكرامتهم، وأنهم يخوضون جهادا في سبيل الله لتحريركم من أمريكا وفرنسا وأبناء فرنسا».

وشن الرجل الثاني في القاعدة هجوماً مطولاً على تنظيم «الإخوان المسلمون» فقال إن مسودة برنامجه لم تقر بحكامة الشريعة، بل وافقت على الدستور، و«فقدت فترات المسودة بدراسة

لاخوانه في العراق»، وتابع «أعلم أن المجاهدين في لبنان بين نارين، نار عملاء أمريكا وحلفائها من جهة ونار من يرتبط بالقوى الاقليمية ومخططاتها من جهة أخرى لكن عليهم بالصبر والثبات».

واتهم الظواهري تلفزيون «المنار» بالوقوف خلف التشكيك في دور القاعدة بأحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، وقال إن هذه «الشبهة» هي «قول بلا دليل»، وأن الهدف منه «حتى لا يكون لأهل السنة أيपाल يكون في أمريكا، كما لم يترك فيها أحد في تاريخها».

وقال إن هذه المواقف «تلتفتها وسائل الإعلام الإيرانية»، معتبراً أن عرض إيران واضح، وهو «التغطية على توطئة مع أمريكا في غزو ديار المسلمين في أفغانستان والعراق»، وأعاد التأكيد بأن الهجمات كانت من تنفيذ القاعدة.

ولدى سؤاله عن عدد المرات التي قابل فيها عماد مغنية، القيادي العسكري بحزب الله الذي قتل في 12 شباط (فبراير) الماضي، بانتقار في العاصمة السورية دمشق، قال «لم قابلته، وهذا سؤال غريب، لا أدري ما وراءه».

الذي ذلك، حمل الرجل الثاني في تنظيم القاعدة على ما نقل عن حماس من قبل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر حيال استعدادها للقبول باتفاقية للسلام مع إسرائيل إذا ما تم إقرارها في استفتاء شعبي.

وقال الظواهري «أما بالنسبة لاتفاقيات السلام مع إسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

قال الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أمين الظواهري في تسجيل بث على الانترنت الثلاثاء أن لبنان سيكون له «دور محوري» في «المعارك المقبلة مع الصليبيين واليهود»، وحمل بشدة على ما نقل عن حركة حماس حيال قبولها باتفاقية سلام مع إسرائيل يتم إقرارها في استفتاء. وهاجم الظواهري تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله، واتهم إيران بالتواطؤ مع أمريكا، كما أكد أن الزعيم المفترض لتنظيم القاعدة في العراق، أبو حمزة المهاجر، شخصية حقيقية وليس من نسج الخيال.

أكد الظواهري في الشريط الذي يرد فيه على استئلة وردته عبر الانترنت أن «لبنان ثغر من ثغور المسلمين».

وأضاف الرجل الثاني في القاعدة أن لبنان «سيكون له دوره المحوري في شأه الله في المعارك المقبلة مع الصليبيين واليهود».

وطب الظواهري من «الجبل جهادي في لبنان» أن «بعد نفسه للوصول إلى فلسطين وأن يطرد القوات الغازية الصليبية التي يزعمونها قوات حفظ السلام ولا يقبل بالقرار 1701» في إشارة إلى قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والتي القرار الدولي الذي نص على تعزيزها ووضع حد للحرب الاسرائيلية مع حزب الله في صيف 2006.

كما طلب من هذا «الجبل جهادي» ان «يكون عوناً ومدداً

الكويت تنهرب من طلب عراقي بالغاء التعويضات عن الاجتياح

التعويضات تماما لكن اذا ثبت ان هذا مستحيل فانه يسمى الى خفضها من خمسة بالمئة من دخل النفط الى واحد بالمئة. وقال ان سعر برميل النفط الذي كان يبلغ 20 دولارا بلغ الآن المئة دولار وان بلاده تدفع خمسة اضعاف ما كانت تدفع على مدى عشر سنوات. وتابع ان العراق بحاجة الى دعم دولي قوي واذا لم توافق الدول الاخرى على الالغاء فان الاقتراح الاخر سيكون خفض النسبة الى واحد بالمئة. وكانت النسبة من ايرادات العراق النفطية التي تدفع لصندوق التعويضات تبلغ 30 بالمئة في عام 1991 وتم تخفيضها الى 25 بالمئة في عام 2000 ثم الى خمسة بالمئة بعد سقوط حكم صدام في عام 2003.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية ان عشرة اشخاص قتلوا في انفجارات مساء الثلاثاء في مدينة الصدر ببغداد، معقل ميليشيا جيش المهدي بزعامة رجل الامن مقتدى الصدر والتي تخوض مواجهات مع القوات الامريكية والعراقية.

(تفاصيل ص 3)

الكويت - رويترز: قال علي الديباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية أمس ان الكويت وافقت على مراجعة مسألة خفض مدفوعات التعويضات العراقية التي فرضت بعد حرب الخليج عام 1991. لكن وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد السالم الصباح قال ان أي تغيير في نظام التعويضات يجب ان يقره مجلس الامن الدولي.

ويوجب شروط السلام التي فرضتها الامم المتحدة بعد حرب الخليج تعيين على العراق دفع نسبة من ايراداته من النفط لصندوق تابع للامم المتحدة للتعويض عن الاضرار التي الحقت عندما غزت قوات الرئيس السابق صدام حسين الكويت عام 1990. ومنذ ان اخرجت قوات تحالف تقودها الولايات المتحدة وبقيومض من الامم المتحدة القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج عام 1991 صرفت لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة 23.4 مليار دولار ووافقت على مطالبات بنحو 29 مليار دولار، وتتلقي الآن نسبة خمسة بالمئة من دخل العراق من النفط لصندوق التعويضات. والعدد الاكبر من المطالبين كان من الكويت غير ان دولاً أخرى مثل ايران والسعودية والاردن لديها مطالبات كبيرة كذلك الكويتيين عن اضرار بيئية. وقال الديباغ ان رئيس الوزراء نوري المالكي أثار مسألة خفض المدفوعات في اجتماع مع حاكم الكويت الامير صباح احمد الصباح في مؤتمر مع جيران العراق في الكويت. وأضاف الديباغ ان الامير اعرب عن نواياه الطبيعية بشأن مراجعة الامر، وان البلدين على وشك تشكيل لجان ثنائية. وبعد المؤتمر قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري ان هذا الامر يجب ان يبحث بشكل ثنائي وان الكويت تتفهم احتجاجات العراق والكويتيون أكدوا ان هذه الامور لن تشكل عقبة بين البلدين.

لكن وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد قال ان التعويضات على عكس شطب الديون مسألة تتعلق بالامم المتحدة ولا يمكن حلها بشكل ثنائي. وأضاف ان الاستقرار المالي في العراق امر مهم ومسألة التعويضات يجب ان يبيحها مجلس الامن في حين ان شطب الديون يمكن بحته بشكل ثنائي.

وفي وقت سابق امس قال الديباغ عن العراق يريد الغاء

لقاء دولي في الكويت يطالب ب«اعادة تحديد» العلاقات بين بيروت ودمشق

مؤتمر «اصدقاء لبنان» يدعو الى «انتخاب فوري» للرئيس السورية تقاطعه وتتهم المشاركين بمحاولة «تدويل الأزمة»



الملك والرايس يتوسطان المشاركين في اجتماع دول جوار العراق الذي انعقد في الكويت امس

اللى تدويل الأزمة اللبنانية ووضع حد لجهود الجامعة العربية، منتقدا مشاركة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بالاجتماع.

وقال المعلم في مؤتمر صحافي «أخشى ان يكون هدف الاجتماع اخراج الأزمة اللبنانية من ايدي الامين العام للجامعة العربية باتجاه التدويل».

اكنه وصف لقاءه مع كوشنير بأنه «ودي»، وهو اللقاء الاول بين الرجلين منذ القرار الفرنسي بتجميد الاتصالات على مستوى دولي.

واعتبر وزير الخارجية السوري خلال مؤتمر صحافي في الكويت ان كوشنير قال في لقاءهما امس «انه يجب حضور سورية وبلح على حضور دمشق وليس باللقاءات في اطار منتديات دولية».

وقال «من الطبيعي ان التقى وزير الخارجية السوري كما فعلت دائما».

وخلص كوشنير الى القول «ما ان ينتخب مرشح التوافق من قبل اللبنانيين كرئيس حتى تعود العلاقات بين فرنسا وسورية الى طبيعتها واكثر».

من جهته اعتبر المعلم ان اجتماع الكويت، يهدف

الى العلم لكنه لم يشأ الحضور».

وانتقد كوشنير مواقف دمشق حول الأزمة اللبنانية عندما قال بشأن سورية «اعتقد انها تريد حلا، وانما ليس الحل الذي تريده غالبية اللبنانيين»، واعتبر من جهة اخرى ان لقاءه صباحا مع المعلم لا يتناقض وقرار الرئيس نيكيلا ساركوزي بتجميد الاتصالات على مستوى رفيع مع سورية، مؤكدا ان هذا التجميد يتعلق بالزيارات الى دمشق وليس باللقاءات في اطار منتديات دولية.

وقال «من الطبيعي ان التقى وزير الخارجية السوري كما فعلت دائما».

وخلص كوشنير الى القول «ما ان ينتخب مرشح التوافق من قبل اللبنانيين كرئيس حتى تعود العلاقات بين فرنسا وسورية الى طبيعتها واكثر».

من جهته اعتبر المعلم ان اجتماع الكويت، يهدف

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي

الكويت - وكالات:

دعا المشاركون في اجتماع دولي حول لبنان الثلاثاء في الكويت الى «انتخاب فوري» دون شروط مسبقة لرئيس جديد في لبنان والى «اعادة تحديد» العلاقات بين بيروت ودمشق، الا ان سورية التي لم تشارك بالاجتماع اتهمتهم باساعي الى تدويل الأزمة اللبنانية.

ودعا بيان ختامي اصدره المشاركون من دول عربية وغربية في الاجتماع الذي عقد على هامش مؤتمر وزاري دولي حول العراق، وذلك تزامنا مع تاجيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان للمرة الـ18، بعد نحو خمسة اشهر من شعور موقع الرئاسة، الى «الانتخاب الفوري المرشح التوافقي، العماد ميشال سليمان (قائد الجيش) رئيسا دون شروط مسبقة»، كما نصت المبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية.

وانسجاما ايضا مع المبادرة العربية، طلب البيان قيام حكومة وحدة وطنية في لبنان واعتماد قانون جديد للانتخاب يتوافق عليه الاطراف اللبنانية دون تجري على اساسه الانتخابات.

ويعد ميشال سليمان المرشح التوافقي الوحيد، الا ان انتخابه ما زال متوقفا بسبب الأزمة بين الاكثريّة المناهضة لسورية والمدمومة من الغرب، والمعارضة المدعومة من دمشق وطهران. وبحسب نص البيان بالانكليزية، اعرب المجتمعون عن «استيائهم العميق ازاء استمرار الشلل السياسي في لبنان» مؤكداين ان «لبنان المستقر سيعطي دفعا للسلام وللان في المنطقة وخارجها»، ودعا المجتمعون «جميع الاطراف داخل وخارج لبنان الى احترام استقلال وسيادة لبنان» على التاكيد على الدعم الكامل للحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة، و«طالبوا لبنان وسورية التي يتجهها الافراق الغربيون ودول عربية بالتدخل في الشؤون اللبنانية وعرقلة انتخاب رئيس، «بإعادة تحديد علاقاتها وتطبيعها»، لا سيما عبر إقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود بينها في ظل جو من الاحترام المتبادل».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ان نظيره السوري وليد المعلم دعي الى اجتماع دولي في الكويت، لكنه رفض الحضور.

وقال كوشنير للصفايين «لقد وجهت الدعوة

هيلاري كلينتون تهدد بازالة ايران اذا هاجمت اسرائيل

واشنطن - اف ب: توعدت هيلاري كلينتون المرشحة لتفويض الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الامريكية بـ«ازالة» (ايران) عن الخارطة، في حال وصلها الى البيت الابيض في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا ما شنت الجمهورية الاسلامية هجوما نوويا على اسرائيل، في مقابلة بينها والتلفزيون الثلاثاء.

وقالت كلينتون لشبكة «ايه بي سي» ردا على سؤال عما يمكن ان تقوم به ردا على هجوم نووي ايراني على اسرائيل يمكن «للعلم الايرانيون انني في حال انتخابي رئيسة، فسوف اهاجم ايران».

وتابع «خلال السنوات العشر المقبلة التي يمكن ان يفكر خلالها (الاييرانيون) بشن هجوم نووي على اسرائيل، ستكون قادرين على ازلتهم كليا عن الخارطة».

وطالب من منافسها باراك اوباما التعليق على هذا الموقف

اللى تدويل الأزمة اللبنانية ووضع حد لجهود الجامعة العربية، منتقدا مشاركة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بالاجتماع.

وقال المعلم في مؤتمر صحافي «أخشى ان يكون هدف الاجتماع اخراج الأزمة اللبنانية من ايدي الامين العام للجامعة العربية باتجاه التدويل».

اكنه وصف لقاءه مع كوشنير بأنه «ودي»، وهو اللقاء الاول بين الرجلين منذ القرار الفرنسي بتجميد الاتصالات على مستوى دولي.

واعتبر وزير الخارجية السوري خلال مؤتمر صحافي في الكويت ان كوشنير قال في لقاءهما امس «انه يجب حضور سورية وبلح على حضور دمشق وليس باللقاءات في اطار منتديات دولية».

وقال «من الطبيعي ان التقى وزير الخارجية السوري كما فعلت دائما».

وخلص كوشنير الى القول «ما ان ينتخب مرشح التوافق من قبل اللبنانيين كرئيس حتى تعود العلاقات بين فرنسا وسورية الى طبيعتها واكثر».

من جهته اعتبر المعلم ان اجتماع الكويت، يهدف

اعتقال مهندس امريكي متهم بنقل أسرار اسلحة نووية لاسرائيل

واشنطن - تل اببيب - رويترز - يو بي آي: أعلنت وزارة العدل الامريكية ان السلطات الامريكية اعتقلت مهندسا امريكيا اسم اللاشيتا في نقله اسراراً بشأن الاسلحة النووية والطائرات المقاتلة وصواريخ الدفاع الجوي الى اسرائيل خلال ثمانينات القرن الماضي. ويشتهر في أن بن عامي كاديش المواطن امريكي المولد بكونيته التي عمل بمرکز هندسي تابع للجيش بنينوجيرزي قام بإبلاغ تلك الاسرار العسكرية لنفس عميل الحكومة الاسرائيلية الذي تعامل مع جوناثان جاي بولارد الذي يقضي حاليا حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. ونقل وثائق المحكمة بان كاديش قام بالتجسس تقريبا خلال الفترة من 1979 الى 1985 واستمر اتصاله

بالعميل الاسرائيلي غير معروف الهوية حتى انار (مارس) من هذا العام، وقالت السلطات ان كاديش اعتقل في بنينوجيرزي واستدعي اسم الى محكمة جزئية في مانهاتن، وبحسب الشبهات كان كاديش يحضر وثائق الى بيته ويقوم بشغله الاسرائيلي، وهو نفسه الذي كان يتلقى الوثائق من بولارد، بصورها في قبو البيت، وتشير التهم الى الوثائق التي يشتهر بان كاديش هربها، وذكرت انها شملت معلومات تتعلق بسلاح نووي وطائرات مقاتلة ومنظومة صواريخ باتروني المضادة للصواريخ.

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ارييه ماكيل علم اسرائيل بامر اعتقال الولايات المتحدة كاديش.

ونقل موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني عن ماكيل قوله «ليس معلوما لدينا أي شيء حول الموضوع وقد سعينا بالموضوع من خلال وسائل الاعلام».

وتساءلت وسائل اعلام اسرائيلية فور إعلان اعتقال كاديش ما إذا كان الحديث عن «قضية بولارد ثانية».

الارهابية اكثر تعقيدا.

يذكر ان هذا القرار اصدرته وزارة الداخلية منتصفت تسعينات القرن الماضي وفرض على كل شخص يريد استخراج بطاقة الهوية او جواز السفر إحضار صور بدون لحية او بدون غطاء رأس بالنسبة للنساء.

وأثار القرار سخطا واسعا في اوساط عامة الجزائريين وخاصة المتزمتين منهم والذين رفضوا الانعاز لشرط الادارة العمومية ولكنهم في المقابل وجدوا انفسهم في مأزق حقيقي بعد ان رفضت صورهم باللحى او بالخمير الشرعي.

وعادت القضية الى الواجهة هذه الايام في ولاية غيلزان حيث فوجئ مواطنون قصودا مصالح ادرارية لاستخراج بطاقات هويتهم او جواز سفرهم ورخص سياقة بأعوان الادارة يشترطون عليهم إحضار صور شمسية بدون

جزائريون غاضبون من قانون يحظر الحجاب واللعية في صور جوازات السفر والهويات

الارهابية اكثر تعقيدا.

يذكر ان هذا القرار اصدرته وزارة الداخلية منتصفت تسعينات القرن الماضي وفرض على كل شخص يريد استخراج بطاقة الهوية او جواز السفر إحضار صور بدون لحية او بدون غطاء رأس بالنسبة للنساء.

وأثار القرار سخطا واسعا في اوساط عامة الجزائريين وخاصة المتزمتين منهم والذين رفضوا الانعاز لشرط الادارة العمومية ولكنهم في المقابل وجدوا انفسهم في مأزق حقيقي بعد ان رفضت صورهم باللحى او بالخمير الشرعي.

وعادت القضية الى الواجهة هذه الايام في ولاية غيلزان حيث فوجئ مواطنون قصودا مصالح ادرارية لاستخراج بطاقات هويتهم او جواز سفرهم ورخص سياقة بأعوان الادارة يشترطون عليهم إحضار صور شمسية بدون

الارهابية اكثر تعقيدا.

يذكر ان هذا القرار اصدرته وزارة الداخلية منتصفت تسعينات القرن الماضي وفرض على كل شخص يريد استخراج بطاقة الهوية او جواز السفر إحضار صور بدون لحية او بدون غطاء رأس بالنسبة للنساء.

وأثار القرار سخطا واسعا في اوساط عامة الجزائريين وخاصة المتزمتين منهم والذين رفضوا الانعاز لشرط الادارة العمومية ولكنهم في المقابل وجدوا انفسهم في مأزق حقيقي بعد ان رفضت صورهم باللحى او بالخمير الشرعي.

وعادت القضية الى الواجهة هذه الايام في ولاية غيلزان حيث فوجئ مواطنون قصودا مصالح ادرارية لاستخراج بطاقات هويتهم او جواز سفرهم ورخص سياقة بأعوان الادارة يشترطون عليهم إحضار صور شمسية بدون

الارهابية اكثر تعقيدا.

يذكر ان هذا القرار اصدرته وزارة الداخلية منتصفت تسعينات القرن الماضي وفرض على كل شخص يريد استخراج بطاقة الهوية او جواز السفر إحضار صور بدون لحية او بدون غطاء رأس بالنسبة للنساء.

وأثار القرار سخطا واسعا في اوساط عامة الجزائريين وخاصة المتزمتين منهم والذين رفضوا الانعاز لشرط الادارة العمومية ولكنهم في المقابل وجدوا انفسهم في مأزق حقيقي بعد ان رفضت صورهم باللحى او بالخمير الشرعي.

وعادت القضية الى الواجهة هذه الايام في ولاية غيلزان حيث فوجئ مواطنون قصودا مصالح ادرارية لاستخراج بطاقات هويتهم او جواز سفرهم ورخص سياقة بأعوان الادارة يشترطون عليهم إحضار صور شمسية بدون

قالت انهم فاشيون يدعمون العمليات الانتحارية

حملة يشنها اليمين البريطاني على مجموعة «فوت 4 كين» لحشد اصوات المسلمين مع ليفنغستون

لندن - «القدس العربي»:

لاول مرة يعيش سكان لندن اجواء انتخابية بلدية مثل انتخابات البلديات، ذلك ان حديث المدينة لا يخلو من الاشارة لواجهات المرشحين واحاديثهم وسقطاتهم وبحوثهم عن عيوب بعضهم البعض، ويتسابق مرشح المحافظين على كيد الاتهامات للعدمة الحالي كين ليفنغستون الذي يبدو وثاقاً من نفسه لكنه يعرف انه امام منافسة قوية.

فمنذ ان وافق توني بليز، رئيس الوزراء السابق على انتخابات لعمدة لندن عام 2000 وفوز المرشح المستقل في حينه، كين ليفنغستون المعروف بمواقفه المبدئية والثيرة للجدل من اقطاب اليمين، اجبر بليز بعد اربعة اعوام على اعتراف محرج بجهود كين الذي لم يوافق عليه بليز كمرشح للحزب، ويذكر ان بليز قال في حينه لعدد من الذين طالبوه بانتخابات لعمدة لندن «اعطيكم عمدة لندن وانظروا ماذا اعطيتوني بالمقابل... كين»، وذلك بعد ثمانية اعوام من العمدية يبدو ان ليفنغستون ليس مصححاً من المحافظين ومتحديه هو بوريس جونسون، مرشح لندن الذي يقف خلفه رجال الاعمال وجماعات محافظة، بوريس جونسون، كان من مؤيدي الحرب على العراق ومن اوائل من زارها بعد سقوط النظام حيث يذكر انه حمل معه نذكاراً من بيت ناهب من الرئيس العراقي طارق عزيز عليه كان يحفظ بها يسجاره الكوبي المرفوف.

ومن خلال تحرير له مجلة «سيكتاتور» المحافظة قدم مقالات انتقادية للمسلمين، وفي مقالاته التي نشرها

في الصحيفة المحافظة «ديلي تلغراف»، جونسون معروف بانه غير جدي، يمزح كثيراً ومظهره لا يعطي صورة عن انه مناسب لمنصب العمدة.

ويلقى جونسون دعماً من زعيم حزبه ديفيد كاميرون، وتضعه استطلاعات الراي عادة في مرتبة متقدمة بعض الشيء عن ليفنغستون، ويمثل الاخير للمسلمين والاقليات العرقية عمدة مفهوماً لطبيعة لندن، العاصمة المتغيرة التي يعيش فيها مهاجرون اكثر من الكليلز من ارباب الطبقات المعروفة، وخلال السنوات السابقة تغير وجه لندن كثيراً، واصبحت عاصمة المال العالمية وعاصمة متنوعة في تمثيلها العرقي واللغوي، فيعض مدارس لندن يتحدث بها باكثر من 35 لغة، ليفنغستون ليس معنياً باستطلاعات الراي ولكن لا يعني هذا ان وضعه آمن، بالنسبة لغالبية المسلمين فقد حرموا امرهم ويصوتون لصالحه في الانتخابات بداية شهر ايار (مايو) القادم، وقامت المؤسسات الاسلامية بحملة لاقتناع المسلمين باهمية دعم ليفنغستون تحت شعار «فوت 4 كين»، اي صوتوا لصالح ليفنغستون، وتهدف للحملة لظهور الاسباب التي تدعو المسلمين للتصويت له عوضاً عن بوريس الذي تصفه الحملة بانه ضد المسلمين وانه دعم حرب العراق وانه لا يؤمن بالتعددية العرقية واشياء من هذا القبيل.

وبدأت الصحافة المحافظة من «يفنغ ستاندر» الي «ديلي تلغراف» بشن هجوم على الحملة واتهمت نظمي الحملة ومنهم عزام التميمي مدير مركز الدراسات السياسية في لندن بانهم من مؤيدي العمليات الانتحارية وان التميمي اعلن في برنامج



كين ليفنغستون

الشيخ يوسف القرضاوي

«هارد توك»، في «بي بي سي» في عام 2004 عن استعدادة للقيام بعملية انتحارية لو سحقت الفرصة باعتبارها على درجات التضحية وذلك قبل سنوات، وشاركت الصحيفة اليهودية «جويش كرونكل» في الحملة في مقال للراي في عددها يوم الجمعة

واتهم كاتب المقال الجمعية الاسلامية البريطانية «ساب» بانها فرع من الاخوان المسلمين الجماعة التي وصفها الكاتب بالارهابية، ودافع كين ليفنغستون عن استقباله للشيخ القرضاوي الذي وصفه بالعالم المعتدل، في الزيارة التي تحرك فيها اليمين البريطاني

والاسلام والمسلمين، ويجب ان لا نسلم مدينتنا لهذا الانتهازي»، كما وزعت الحملة رسالة الكترونية، تحدثت عن ماضي جونسون وعداوته للمسلمين ودعمه لاسرائيل، كما اشارت الرسالة الى ان الحزب المتطرف «الحزب القومي البريطاني» دعا اتباعه للتصويت لجونسون.

وتقوم الحملة بالاتصال مع القادة المسلمين وائمة المساجد والمنظمات الاسلامية وتدعوهم لدعم ليفنغستون، ونقلت عن انس الكركوتي من الحملة الداعمة للعمدة الحالي قوله ان فوز جونسون سيكون اخباراً سيئة، وأشار الى ان الفرق بين موقف ليفنغستون الذي اعتبر تفجيرات لندن عام 2005 عملاً اجرامياً ومقارنة مع هذا موقف جونسون الاسلام، ونفى ان تكون الحملة لديها اجندة سرية مشيراً الى انهم يقومون بزيارة البيت من اجل حشد الدعم لليفنغستون.

وفي مقال كتبه بيفيد توب في «جويش كرونكل» الصحيفة اليهودية هاجم فيه علاقة ليفنغستون بـ«ساب» وقال ان المنظمة الاخرى هي اخت شقيقة لجماعة الاخوان المسلمين المصرية وأشار الى ان بوريس جونسون عندما علم ان الحزب القومي دعا اتباعه لدعمه كان واضحاً في شجب ما ورد من الحزب، وبالقارنة فان عمدة لندن اثني على القرضاوي ورفض التبرؤ منه من ان القرضاوي اتهم كما يزعم الكاتب فتوى لحرمة حماس عي تقوم بعمليات انتحارية لقتل المدنيين الاسرائيليين، ووصف «ساب» بانها منظمة فاشية ومقاله مليء بالاتهامات والتخريف الواضح.

حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل في السنة الماضية إلى ستة مليارات يورو

ايطاليا تبني موقفا لتوسيع العقوبات على إيران وتفتح الطريق لإنجاح المبادرة الأوروبية ضد طهران

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ان الحكومة الإيطالية المنتهية ولايتها قررت أن توافق على المبادرة الأوروبية التي تقودها فرنسا ومانيا وبريطانيا، والقاضية بتوسيع العقوبات المفروضة على إيران.

وتابعت الصحيفة الإسرائيلية نقلاً عن مصدر رفيع المستوى في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت، ان وزير الخارجية الإيطالي في زمن الحكومة المنتهية ولايتها، ماسيمو دي ليما، سيعلم عن الموقف الإيطالي الجديد، أي المؤيد لتوسيع العقوبات على إيران، خلال اجتماع لجنة وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والذي سيعقد في نهاية شهر نيسان (أبريل) الجاري.

ولفتت الصحيفة إلى أن السفارة الإيطالية في تل أبيب طلبت عدم التعقيب على التبا الذي أوردته الصحيفة، ووفق المسؤول الإسرائيلي

نفسه، فإن موافقة إيطاليا على المبادرة الأوروبية ستفتح الطريق أمام دول الاتحاد الأوروبي لتبني قرارات مجلس الأمن الدولي بغرض العقوبات على إيران، علاوة على ذلك فإن الدول الأوروبية نفسها ستبادر إلى اتخاذ قرارات مطلقاً لتوسيع العقوبات المفروضة على إيران، وأضاف الصحيفة الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤولين في وزارة الخارجية قولهم، إن العقوبات التي ستفرض من قبل الاتحاد الأوروبي ستكون موجهة أساساً ضد المؤسسات الاقتصادية والتجارية في إيران، وخصوصاً التعامل مع البنوك الإيرانية من قبل الاتحاد الأوروبي، كما أن الدول الأوروبية ستعمل على تجنيد حسابات إيرانية يشتبه بأن لها علاقة بالبرنامج النووي الإيراني، على حد تعبير المصدر الإسرائيلي، بالإضافة إلى ذلك، قال المسؤول نفسه، إن الأوروبيين سيعملون على

وقف التصاريح الممنوحة للإيرانيين لتجارة في أوروبا، كما ستمنع الشركات الأوروبية التي تصدر منتجاتها إلى إيران من مواصلة عملها. ويشار إلى أن إيطاليا كانت في السنة الأخيرة الدولة الأوروبية الوحيدة التي رفضت رفضاً مطلقاً توسيع العقوبات المفروضة على إيران، كما أنها عملت من أجل عدم المصادقة على قرارات توسيع العقوبات في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، والتي قررها مجلس الأمن الدولي، وتابعت الصحيفة قائلة إنه وفق الترجمات في الدولة العبرية فإن التغيير في الموقف الإيطالي نابع من خلافات داخلية في المؤسسة الحاكمة في روما، إذ أن الحكومة المنتهية ولايتها لا تريد أن تمنح رئيس الوزراء المنتخب سيلفيو بيرلوسكوني، أن يصور الحكومة التي كانت على أنها كانت حكومة معارضة لوقف الاتحاد

رئيس الوزراء القطري يحض على الحوار وعدم استخدام العنف لحل الملف النووي الإيراني



رئيس الوزراء القطري مجتمعاً بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في برلين أمس

مباشراً، اعتبر رئيس الوزراء القطري ان العقوبات ضد طهران تعطي «مفاعيل عكسية» لاننا «لا نحصل على نتائج ايران تريد امتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامج نووي مدني، وهذا ما تنفيه طهران بشدة».

وتبنى مجلس الامن الدولي اربعة قرارات، بينها ثلاثة تتضمن عقوبات على ايران، دون التوصل الى اقصاع طهران بتعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقت سابق «ايران دولة مجاورة مهمة بالنسبة للينا. الولايات المتحدة هي شريك مهم، ولهذا السبب ننصح كل الأطراف بالجلوس معا لتسوية المشكلة».

وأضاف رئيس الوزراء القطري «لكني اعتقد ان هذه النتائج لا يمكن التوصل اليها الا اذا اقتنعت كل الأطراف على عليها ان تقدم تنازلاً، وتحدثت مع بعضها البعض وكانت راضية».

وفي معرض الدعوة الى «حوار

الرياض- يوبي أي: لم يستبعد المتحدث الرسمي لهيئة حقوق الإنسان السعودية (الرسمية) الدكتور زهير الحارثي خفض مستوى استقبال المنظمات الدولية وتغيير طرق التعامل معها خصوصاً تلك التي لا تتمتع بمصداقية وعيادية خلال اجتماع مجلس الهيئة منقداً تقرير «هيومن رايتس ووتش» الخاص بالمرأة السعودية، ووصف الحارثي تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، عن وضع حقوق الإنسان في المملكة الذي بقته اول من أمس لوسائل الإعلام الغربية بـ«التقرير الذي جانبه الصواب في أغلب

الرياض- يوبي أي: باشر الفريق النسوي السعودي في امانة جدة (غرب) عمله الميداني في الأسواق والمراكز التجارية لمراقبة المحلات، في خطوة اعتبرها المسؤولون في امانة ناجة، خصوصاً في الأسواق النسائية.

وكان وكيل الأمن للخدمات في امانة جدة المهندس خالد عقيل أعلن مباشرة المراقبات مهامهم في الرقابة على الأنشطة النسائية، مشيراً الى انه تم الانتهاء من وضع خطة عمل فيما يخص الأنشطة النسائية التي ستقوم مراقبات الإدارة النسائية بالتفتيش عليها وتشمل جميع المحلات النسائية التي تعمل بها نساء ولا يسمح بدخول الرجال اليها، وتأتي هذه الخطوة لتأكيد من نظامية هذه المحلات وتطبيقها لشروط التراخيص الخاصة بأنشطتها والتحقق من سلامة العلامات في مجال أنشطة الأغذية والصحة العامة إضافة إلى التأكد من سلامة المواد والمستلزمات المختلفة في المحلات النسائية وتاريخ صلاحيتها، وواقع المهندس عقيل انه تم تزويد إدارة الرقابة النسائية بالأنظمة والقوانين وشروط الأنشطة النسائية إضافة إلى تدريب المراقبات للقيام بالمهام الموكولة اليهن على اكمل وجه.

مجموعة متمردة تدين قرار اثيوبيا قطع علاقاتها مع قطر

اديس ابابا- ف ب: دان انفصاليون اثيوبيون يتعنون الى الجبهة الوطنية لتحرير أوغادين الثلاثاء قرار اثيوبيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر واتهموا اديس ابابا بالسياسي الى تحويل الاطلاق عن «ابادة جديدة في الاوغادين».

وقال بيان للجبهة تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه بالبريد الالكتروني ان قطع العلاقات الدبلوماسية «يبنى على اتهامات بعيدة عن الواقع وتهدف الى تحويل الانتباه عن عملية ابادة جديدة في افريقيا تتم في اوغادين».

وعلنت الحكومة اثيوبية الاثنين انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر متهمه هذا البلد بزعزعة الاستقرار في القرن الافريقي» و«بانها تنتهك سياسة معادية لاثيوبيا»، وقالت الجبهة «ان قطر قامت بدور بناء في افريقيا وفي العالم العربي عموماً في القرن الافريقي خاصة، واذ ان كان هناك عامل عدم استقرار في منطقة القرن الافريقي فهو النظام الحاكم في اديس ابابا».

نجاد يوبخ رئيس البرلمان الإيراني

طهران - وكالات: وبخ الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد بشدة رئيس البرلمان في نزاع تشريعي وفسر المحللون ذلك على انه جزء من الحركة المحتمة بين فصائل محافظة متنافسة قبل انتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري العام المقبل.

وتوقع محللون ان يكشف البرلمان الجديد المنتخب عن انقسامات في العسكر المحافظ الواسع مع تحدي من يتطلعون لمنصب الرئاسة ومن بينهم رئيس البرلمان غلامي حداد عادل لاحمدى نجاد والتركي على فشله في الحد من التضخم.

ويعتقد البرلمان الإيراني المنتخب في ايار (مايو) بعد انتخابات يوم الجمعة التكميلية لنحو 80 مقعداً من مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 والتي لم تحسم من الجولة الاولى، ومن المتوقع ان يرشح حداد عادل رئيس البرلمان الحالي الذي احتفظ بمقعده في المجلس نفسه لعضو رئيس البرلمان الجديد، وفي رسالة نشرتها الصحف أمس الثلاثاء قال أحمدی نجاد ان حداد عادل اتهمه خطأ بعدم اخطار أجهزة الحكومة بثلاثة تشريعات اجازها البرلمان، وقال انه كان من الواجب على رئيس البرلمان ان يستقو من معلوماته، وكتب أحمدی نجاد في رسالته التي نشرتها صحيفة «الايران» «للم يكن من الافضل لك ان تقطع من وقتك ثلاث دقائق وتتصل هاتفياً مع الادارة القانونية لمكتب الرئيس... لساناً لكل هذا التعجّل! هل من العدل وضع ضغوط بلا سند على الحكومة وهي الواقعة تحت ضغوط بالفعل من جانب كل المفسدين الطغاة لسعيها لتحقيق العدالة»، ولم تكشف الرسالة عن التفاصيل التشريعية منار النزاع.

ودخل حداد عادل وأحمدی نجاد في مشادة علنية بشأن مسألة تشريعية قبل انتخابات اذار (مارس) البرلمانية، وفي هذا الخلاف وقف الزعيم الاعلى الإيراني آية الله علي خامنئي مع رئيس البرلمان، واستنصر المحلل الإيراني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان أحمدی نجاد انتهر الفرصة الآن «للمنيل من حداد عادل».

من جهة اخرى تابع نائب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اولي هابتون الثلاثاء في اليوم الثاني من زيارته الى طهران، محادثاته مستفسراً بشأن «دراسات» تبعث على الاعتقاد بان ايران تواصل برنامجا نووياً عسكريا.

جليلي يدعو دول الخليج لأن تحول دون تحرك الاجانب في المنطقة

طهران - قنا: دعا الدكتور سعيد جليلي امين المجلس الاعلى لامن القومي الإيراني دول الخليج لأن تسعى لتوطيد علاقات الصداقة بينها وان تحول دون تحركات الاجانب لاشارة التوتر في المنطقة، اعلن ذلك جليلي الليلة الماضية خلال استقباله لوزير الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي وقال ان تواجد الاجانب في المنطقة سبب الكثير من المشاكل لها.

واضاف بان دول المنطقة لديها طاقات جيدة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والامنية وعليها الاستفادة من هذه الطاقات لصالح شعوب المنطقة من خلال توطيد العلاقات بينها... مؤكدا ان امريكا لم تتمتع من توفير الامن لشعوب المنطقة بل تورط في الازمة التي واجدها بنفسها في هذا البلد، من جهته اعتبر بن علوي دور ايران التاريخي في توفير الامن في المنطقة دوراً رئيسياً مشيداً بحسن نوايا ايران لحل مشاكل المنطقة.

البحرية الامريكية تكشف هوية بحارة توفيت في منزلها بالبحرين

المنامة - ف ب: كشفت البحرية الامريكية عن هوية البحارة الامريكية التي وجدت ميتة قبل يومين في منزلها ونفت ان تكون وفاتها ناتجة عن طلق نارى، وقال بيان للقاعدة الامريكية في البحرين حيث مقر الاسطول الامريكي الخامس ان المتوفاة هي الضابطة البحرية شيري مورتن (40 عاماً) المولودة في مدينة وركهيل بولاية بنسلفيا، وهي كانت مسؤولة عن تقديم الارشاد المهني للمئات من الجنود والبحارة الامريكيين العاملين في القاعدة بالبحرين وفي منطقة جنوب غرب اسيا.

واشار البيان ان مورتن عملت طيلة 15 عاماً في البحرية، وكان الاسطول الخامس الامريكي اعلان الاحد ان بحارة وجدت ميتة في مقر سكنها وان تحقيقاً فتح لمعرفة اسباب وفاتها.

هيلاري كلينتون تؤكد استعدادها لادخال جمهوريين بحكومتها في حال فوزها بالرئاسة

واشنطن - ف ب: اكدت المرشحة الديموقراطية الى البيت الابيض هيلاري كلينتون الاثنين استعدادها لادخال جمهوريين في حكومتها في حال فوزها برئاسة الولايات المتحدة، وذلك عشية انتخابات تهيديية حاسمة تتواجه فيها مع منافسها باراك اوباما في بنسلفانيا.

وقالت السناتور كلينتون لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان»، «سأمد يدي الى الجمهوريين، الى كل الجمهوريين، لانني اعتقد انه من المهم السعي الى انتاج سياسة خارجية ثنائية الحزب».

واوضحت «لدي اعتقاد راسخ بشأن ما ستفعله لكني ساصغي واشرك جمهوريين في مدينة الثقة والتقاء في الحكومة الامريكية».

والامريكيين الالاميين في كلا المسكرين».

واضافت كلينتون «لا بد ان نسعى الى تشكيل حكومة من الحزبين وعلينا ان نستعيد الثقة والتقاء في الحكومة الامريكية».

وخاض المرشحان الديموقراطين الى البيت الابيض باراك اوباما وهيلاري كلينتون اسس الثلاثاء انتخابات تهيديية حاسمة في بنسلفانيا يتعين على سناتور ديموقراطيون ان تحقق فيها فوزاً ساحقاً للحفا على طموحاتها الرئاسية.

ما في بعض بنود التقرير، مشيراً إلى أن ذلك يحدث في جميع بلدان العالم من دون استثناء.

واستغرب تخصيص الأمر في تقرير المنظمة عن المملكة «لأنها لم تحصل إلى ذلك النسوة الذي تضمنه التقرير فيما يخص الإجراءات الروتينية والعنف الأسري».

وأكد سعي الهيئة الدائم إلى إنهاء تلك العقبات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى مسألة العنف في الأسرة نعد من الأخطاء الفردية التي يجب أن لا تعمم على المجتمع بكامل شرائحه.

وعبر الحارثي عن أسف حقوق الإنسان السعودية لبعث العقبات في الإجراءات الروتينية والعنف الأسري «صحيح نوعاً ما في بعض بنود التقرير، مشيراً إلى أن ذلك يحدث في جميع بلدان العالم من دون استثناء.

واستغرب تخصيص الأمر في تقرير المنظمة عن المملكة «لأنها لم تحصل إلى ذلك النسوة الذي تضمنه التقرير فيما يخص الإجراءات الروتينية والعنف الأسري».

وأكد سعي الهيئة الدائم إلى إنهاء تلك العقبات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى مسألة العنف في الأسرة نعد من الأخطاء الفردية التي يجب أن لا تعمم على المجتمع بكامل شرائحه.

وعبر الحارثي عن أسف حقوق الإنسان السعودية لبعث العقبات في الإجراءات الروتينية والعنف الأسري «صحيح نوعاً ما في بعض بنود التقرير، مشيراً إلى أن ذلك يحدث في جميع بلدان العالم من دون استثناء.



وزير الخارجية السوري وليد المعلم لدى اجتماعه مع نظيره الفرنسي برنار كوشنير على هامش اجتماع الكويت

التقى برنار كوشنير وبحث معه الأوضاع في المنطقة العلم: اجتماع الكويت حول لبنان يهدف الى تدويل الأزمة

الاستعدادات لتدويل الأزمة السورية في سبيل إعادة الاعمار والمساعدة بمر بها تتطلب تكاتف الجهود لدعمه ومساعدته بدءاً بتوفير مستلزمات تحقيق الأمن والاستقرار فيه.

ورأى الوزير السوري انه على الرغم من ان بعض التقارير تحدثت عن تحسين الوضع الأمني في العراق الا ان هذا التحسن يبقى مؤقتاً ما لم يقترن بتحقيق المصالحة الوطنية عبر التوافق الوطني بين كافة مكونات الشعب العراقي وكافة تياراته الوطنية الموجودة على الساحة العراقية وشاركها جميعاً في العملية السياسية وفي تعزيز وحدة العراق أراضياً وشعبياً، مشيراً الى أن كل الأطراف داخل العراق وخارجه تؤكد على ضرورة الحفاظ على عراق موحد سيد مستقل وعربي وإسلامي الهوية والانتماء كما تؤكد أن هذا يمر عبر توفير الأمن والاستقرار وأن الأمن القائم على التوافق الوطني والمشاركة في العملية السياسية كعراقيين أولاً وأخيراً بحيث تشمل كل التيارات الوطنية الموجودة على الساحة العراقية بشكل فعلي، وقال «ان المصالحة الوطنية تقع على عاتق العراقيين أولاً وان جامعة الدول العربية ودول الجوار يمكنها دعم هذا التوجه والسماح على تحقيقه وان مساعده العراق تعني من وجهة نظرنا دعم الجهود التي تبذل للخرق من أزمته الراهنة وعدم التدخل في شؤونه الداخلية» جدد التأكيد على ادانة سورية لاية أعمال إرهابية تستهدف الأبرياء والمؤسسات العراقية.

وأشار وزير الخارجية السوري الى انه سبق للسوريين ان اكدت ضرورة مراجعة المواد الخلافية في الدساتير العراقية وفي القوانين وعلى حل الميخانيات جميعاً وقال «ونحن إذ نعيد التأكيد على أهمية ذلك مدخلا للمصالحة الوطنية نرى ضرورة بناء القوات العسكرية والأمنية على أسس وطنية وتعزيزها بالتجهيزات اللازمة بما يمكنها من الدفاع عن امن العراق واستقراره كما تؤكد على الحاجة لخروج القوات الأجنبية من العراق وتحقيق الاستقلال والسيادة التامين».

وأضاف العلم «ان المجتمع الدولي مطالب بوضع

دمشق - «القدس العربي»
من رزوق الغاوي:

أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان الاجتماع الذي ينعقد في الكويت لبحث الأزمة اللبنانية والذي لم تشارك فيه سورية يهدف الى تدويل الأزمة اللبنانية ووضع حد لجهود الجامعة العربية، وقال في مؤتمر صحفي عقب انتهاء المؤتمر الوزاري المشوق حول العراق، ان الاجتماع الذي بدأ حول لبنان في العاصمة الكويتية في صيغته الحالية «أخشي ان يكون هدفه اخراج الأزمة اللبنانية من ايدى الامن العام للجامعة العربية باتجاه التدويل» في إشارة الى الجهود التي بذلها الامن العام للجامعة عمرو موسى لاجراء حل لازمة اللبنانية بناء على المبادرة العربية.

وفي افتتاح الاجتماع الموسع الثالث لدول الجوار العراقي الذي بدأ أعماله في الكويت امس حمل الوزير العلم الولايات المتحدة الأمريكية السؤالية القانونية والأخلاقية عن الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه المهجرون والشقيف وطالبها بوفاء بالتزاماتها وفقاً لهذه المسؤولية، كما طالب الحكومة العراقية المسؤولة عن مواطنيها ان تقوم بما عليها في هذا الصدد معرباً عن الأمل في ان يستطيع العراقيون لم الشمل فيما بينهم وتحقيق الأمن والسيادة النشأة والازدهار، مؤكداً استعداد سورية لتقديم كل مساعدة ممكنة للعراق في هذا السبيل.

وقال المعلم ان ثلاثة ملايين عراقي اضطروا تحت ضغط الأحداث المؤدية في العراق الى مغادرة وطنهم تستضيف سورية نحو نصفهم وتلمس من خلال أوضاع وطرف هؤلاء المهجرين فداحة الأثمان الذي يدفعه شعب العراق الشقيق وحجم معاناته.

أكد المعلم ان الانقاذ الدوري لهذا الاجتماع الموسع الجوار اعترافاً إقليمياً ودولياً بخظورة الوضع في العراق الشقيق وخظورة آثاره السلبية اقليمياً ودولياً أيضاً وتعبيراً عن الحاجة للمساءلة خاصة داخل العراق لاجراء مخرج من الوضع الراهن، موضحاً ان

المبادرة العربية في ابو ظبي، فهل نتقي الله في وقتنا ما نستمر في الخطو نحو الخطينة؟ إذ يتوهمن احد انه يستطيع ان يفرض حلاً من الشرق أو الغرب يضر بالمعادلة اللبنانية القائمة وبعميد الشراكة التي كرسها اتفاق الطائف. طريق الحل هو الحوار من دون سواه، وليس صحيحاً ان اعلان نيات هو اعتداء على صاحباتها رئيس الجمهورية على الإطلاق، فلنفسك طريق الحوار يخطى ثابتة بدلان من الشطرنج الذي اصبح مرادفاً للمخاطر، سيما ان السيد ولش مرة ثانية يشربنا بصيف ساخن، واني في انتظار الموافقة على طاوله الحوار خلال مهلة وجيزة ليصار على ضوء ذلك توجيه الدعوات الى التوافق قبل تحديد موعد جديد لانتخاب رئيس الجمهورية، واني أفضل ان يتم تحديد الموعد من طاوله الحوار نفسها بعد الاتفاق، بمعنى آخر اذا صار هناك توافق على الحوار اوجه الدعوة عندها ونجلس للحوار، وأذا وافقنا ان شاء الله نحن كطاوله حوار، نعين موعد للجلسة لانتخاب رئيس الجمهورية وقد تكون في اليوم التالي، ومنتقل ساعها من الحوار الى انتخاب رئيس الجمهورية، اما في حال رفض الحوار عندها طبعاً ساعين جلسة جديدة، بمعنى آخر انه خلال يوم او يومين او ثلاثة كحد أقصى اذ لم يجدوا جواباً بحلول الحوار ساعين جلسة جديدة».

وتابع «الآن الذين كانوا دائماً يقولون ان المجلس مقفل يجب ان نقول شيئاً، فكتفها وكترتها ان المجلس مقفل ضد حكومة لشرعية ولكنه مفتوح أكثر من اللازم في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، والدليل ان ذلك حدث حتى الآن موعد 17 و18 جلسة من اجل تحديد موعد لانتخاب رئيس الجمهورية، وعضو علاقات الجمعيون ورئيس «حزب الكتائب»، أمين الجميل وفعاليات سياسية من قوى الرابع عشر من آذار ورموز دينية وشيوخ وشعبية وحزبية، وسجل غياب لملئين من قوى المعارضة ولنواب المنطقة من «الكتلة الشعبية» برئاسة النائب الياس سكاك، ورفق أبناء المدينة والحزبيين اللافتات والشرايط البيضاء في مدينة زحلة، وكان الرئيس الجميل تبنى على الجميع بالراح عدم ان يكون الحزن من خلال مسيرات وراء الجثمانين.

وقبل الظهور وصل الرئيس أمين الجميل الى المطرانية حيث قدم واجب العزاء، واجتمع بالطران حاداً وتوجه الى الموجودين بالقول: «نقول لكم في اختصار يا جيل ما يهزك ونحن، استشهد اليوم رفيقنا فدى الوطن، ربح، مسيرتنا مستمرة، وهذا سيعطينا زخماً

دمشق: قضية اعدام سوريين في السعودية «سيست»

الغدير وفراس حسين المكتبي في توك بشمال غرب السعودية يوم الجمعة الماضي بقطع الرأس بعد إداتهما بتهمتي الخدرات.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «السفارة السورية قدمت مذكرة احتجاج على اعدام الشابين السوريين الى وزارة الخارجية السعودية»، مشيراً الى ان المذكرة تتضمن احتجاجاً على الاعدام «من دون إخبارها قبل وقت كات كما درجت العادة في مثل هذه الحالات»، يشار الى أن الحكومين سواء من السعودية أو من سورية يحق لهم طلب إمضاء فترة حكمهم في بلدهم مع الإشارة الى ان اتفاقية تنظيم الأمور القضائية بين البلدين تنص على تطبيق قانون البلد الذي رعاهما البلد الآخر عند ارتكاب جرائم على أرضه من قبل هؤلاء الرعايا.

كارتر سلم الأسد صورة جندي اسرائيلي مفقود

تل ابيب - يوبي أي، ذكر موقع (يديعوت أحرונوت) امس الثلاثاء ان الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي سلم الرئيس السوري بشار الأسد لدى لقاءهما الأسبوع الماضي في دمشق صورة الجندي الإسرائيلي المفقود غاي حيفر الذي يعتقد بان ثمة احتمالاً ان يكون موجوداً في سورية، وكات والدته الجندي رينا حيفر سلمت صورة ابنتها المفقودة آثاره منذ العام 1997 لكارتر اثناء زيارته لإسرائيل الاسبوع الماضي وقبل توجهه لسورية. وسلمت حيفر كارتز حيفر في صيف 1997 بما في ذلك لقاءات مع مسؤولين دوليين عقدتها عائلة الجندي لاستيضاح مصير ابنتها الذي تشتبه إسرائيل باحتمال وجوده في سورية.

سيناريو جديد لتأجيل الانتخاب بربطه بالحوار وإعلان النوايا

دمشق - يو بي أي، لم يستبعد مصدر سوري امس الثلاثاء ان تكون قضية اعدام سوريين إثني في السعودية يوم الجمعة الماضي بتهمة الاتجار بالخدرات «قد سيمت بالفعل».

وقال المصدر ليونايدي برس انترناشونال ان «القضية سيست» خصوصاً ان الذين ادعما كانا على وشك انتهاء أحكامهما «ولكن الجهات المعنية في المملكة اعدمتها من دون إخبار السفارة السورية بالرياض بأمر الاعدام وفقاً لما تنص عليه اتفاقية تنظيم الأمور القضائية بين البلدين وحيث يتوجب ابلاغ السفارة بقرار الاعدام وقبل وقت كات، لم يحدد».

وكان عشرات السوريين نظموا اعتصاماً في دمشق الاثنين احتجاجاً على اعدام السورين فراس فيصل السورية الفرنسية رهن بتظوراتها.

بري أراد دحض الاتهامات له بإقفال المجلس وتعطيل الجلسات.. وجنبلاط زار رئيس البرلمان... ونواب من الأكثرية ارادوا الاعتصام



ظهر غد (اليوم) لاطلاق عمل اللجان، وايضاً ساعدوا الى استقبال النواب في موعد اسبوعي. هذه احدي النماذج اليوم لتروا ان القصة ليست قصة حضور او عدم حضور، وحتى لا يصعدوا انفسهم ليكتسحوا ان الشيء الوحيد الممكن هو ان تصدق بعضنا جميعاً وأن تتفق معاً، وفي المواقف النيابية، اشار عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب تعليقاً على موقف بري الى «ان المطلوب اعلان نوايا حول الموضوع اللبناني السوري»، فيما وصف عضو «كتلة القوات اللبنانية» النائب انطوان زهرا موقف بري بأنه «مناورة جديدة»، اما عضو «كتلة المستقبل» النائب عاتق مجدلاوي فقرأى «ان ما راقف الجلسة هو كين سياسي».

وعلمت «القدس العربي» أنه بعد عدم تحديد بري موعداً جديداً للجلسة الانتخابية كان في نية عدد من نواب قوى 14 آذار تنفيذ اعتصام داخل المجلس حتى انتخاب رئيس، إلا أنه بعد التشاور مع عدد من القادة وكتل نيابية صرف النظر عن الفكرة.

زحلة شيعت الكتائبين والجميل حذر سكاك من إقحام نفسه وعائلته بمعركة أكبر منه

قوة، ودعا الجميل النائب الياس سكاك الى التصرف بمسؤولية وتسليم الجناة بأسرع وقت ممكن لكي يكون هذا الامر مبدلاً لترطيب الاجواء وتهدئة النفوس، وبعدها لكل حداث حديث، وقال «النائب سكاك يقحم نفسه وعائلته ومحبيه وزحلة بمعركة اكبر منه بكثير لكن زحلة هي من سيدفع الثمن، واندعوه الى الابع بالناز فهو يعرف من هي الكتائب».

اضاف «الكتائبيون سيصرفون بمسؤولية لتكتم لا يتامنوا على ضم».

وقال «لدينا معلومات تفيد بان النائب سكاك لديه علم بما جرى من الالف الى الباء، وتبين ان القصة اكبر مما تصورنا، وهي

المبادرة العربية في ابو ظبي، فهل نتقي الله في وقتنا ما نستمر في الخطو نحو الخطينة؟ إذ يتوهمن احد انه يستطيع ان يفرض حلاً من الشرق أو الغرب يضر بالمعادلة اللبنانية القائمة وبعميد الشراكة التي كرسها اتفاق الطائف. طريق الحل هو الحوار من دون سواه، وليس صحيحاً ان اعلان نيات هو اعتداء على صاحباتها رئيس الجمهورية على الإطلاق، فلنفسك طريق الحوار يخطى ثابتة بدلان من الشطرنج الذي اصبح مرادفاً للمخاطر، سيما ان السيد ولش مرة ثانية يشربنا بصيف ساخن، واني في انتظار الموافقة على طاوله الحوار خلال مهلة وجيزة ليصار على ضوء ذلك توجيه الدعوات الى التوافق قبل تحديد موعد جديد لانتخاب رئيس الجمهورية، واني أفضل ان يتم تحديد الموعد من طاوله الحوار نفسها بعد الاتفاق، بمعنى آخر اذا صار هناك توافق على الحوار اوجه الدعوة عندها ونجلس للحوار، وأذا وافقنا ان شاء الله نحن كطاوله حوار، نعين موعد للجلسة لانتخاب رئيس الجمهورية وقد تكون في اليوم التالي، ومنتقل ساعها من الحوار الى انتخاب رئيس الجمهورية، اما في حال رفض الحوار عندها طبعاً ساعين جلسة جديدة، بمعنى آخر انه خلال يوم او يومين او ثلاثة كحد أقصى اذ لم يجدوا جواباً بحلول الحوار ساعين جلسة جديدة».

وتابع «الآن الذين كانوا دائماً يقولون ان المجلس مقفل يجب ان نقول شيئاً، فكتفها وكترتها ان المجلس مقفل ضد حكومة لشرعية ولكنه مفتوح أكثر من اللازم في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، والدليل ان ذلك حدث حتى الآن موعد 17 و18 جلسة من اجل تحديد موعد لانتخاب رئيس الجمهورية، وعضو علاقات الجمعيون ورئيس «حزب الكتائب»، أمين الجميل وفعاليات سياسية من قوى الرابع عشر من آذار ورموز دينية وشيوخ وشعبية وحزبية، وسجل غياب لملئين من قوى المعارضة ولنواب المنطقة من «الكتلة الشعبية» برئاسة النائب الياس سكاك، ورفق أبناء المدينة والحزبيين اللافتات والشرايط البيضاء في مدينة زحلة، وكان الرئيس الجميل تبنى على الجميع بالراح عدم ان يكون الحزن من خلال مسيرات وراء الجثمانين.

وقبل الظهور وصل الرئيس أمين الجميل الى المطرانية حيث قدم واجب العزاء، واجتمع بالطران حاداً وتوجه الى الموجودين بالقول: «نقول لكم في اختصار يا جيل ما يهزك ونحن، استشهد اليوم رفيقنا فدى الوطن، ربح، مسيرتنا مستمرة، وهذا سيعطينا زخماً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحل الجلسة الثامنة عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية أي جديد، وكل ما طرأ هو سيناريو جديد مختلف للتأجيل، حيث أرجأ رئيس مجلس النواب، نبيه بري، الجلسة من دون تحديد موعد جديد، إذ جرى ربط الموعد الجديد بتجاوز قوى الأكثرية على دعوته إلى الحوار مع إعلان النوايا حول موضوعي توزيع النسب في الحكومة المقبلة وماهية الدائرة في قانون الانتخاب، وأكد انه فور التوافق على إعلان النوايا سيرفع الاعتصام في وسط بيروت وتتم الدعوة الى انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً.

ولافتت في الجلسة امس ان الرئيس بري الذي لم يؤجل الجلسة مسبقاً كما درجت عليه العادة، وغب في دحض اتهامات الداخل والخارج له بإقفال المجلس النيابي وتعطيل جلسات الانتخاب قبل ساعات من انعقاد الاجتماع العربي والدولي حول لبنان في الكويت، فيما ذكرت وسائل ا14 آذار أن الرئيس بري كانت نية تحقيقه وكان يريد مبايعة قوى الأكثرية بيزول المعارضة الى ساحة النجمة وندخل نوابها الى قاعة الجلسات والقول إن المعارضة حضرت وغابت المودة، خصوصاً أن عدداً كبيراً من نوابها هم خارج البلاد.

وما لفت الانتباه في الجلسة أيضاً الاجتماع الذي ضم رئيس مجلس النواب مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، والذي يمكن أن يؤسس لأرضية حوارية يُصافق عليها جميعاً «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري، الذي تعتبر علاقته متوترة مع الرئيس بري بعدما اتهمه الاخير بأنه راغب في الإبقاء على قانون لعام 2000 للانتخاب، والذي يتيح له الائتلاف بحكته

بيروت - «القدس العربي»

أكدت مصادر نيابية على أهمية الحوار لمعالجة أزمة الفراغ الرئاسي، لأن تداعيات هذه الأزمة يمكن أن تترجم بإشكالات واضطرابات أمنية على غرار ما حصل في زحلة، وعلم أن 14 آذار ستدرس اقتراح بري حول الحوار وتأخذ قراراً جماعياً حول كيفية التعاطي معه على الرغم من تشديدها على ان المدخل الصحيح للحل هو انتخاب الرئيس ولايتولى هو رعاية الحوار.

وكان النواب توافدوا الى مبنى المجلس في ساحة النجمة، ووصل عددهم الى 89 نائباً منوعين على قوى الموالاة والمعارضة. وقد دخل الى قاعة الجلسات 42 نائباً من الأكثرية واثنان من خارجها هما النائبان ميشال المر وبيار دكاش. وقد دعا الى النواب «كتل التغيير والاصلاح» الى المشاركة في الجلسة والاستماع الى ادعاءات الناس وعدم الاكتفاء بقبحي روايتهم آخر الشهر من دون أن يعملوا شيئاً لمنطقهم او يقوموا بواجباتهم. وعند الساعة الثانية عشرة فرغ جرس الجلسة ثلاث مرات، ففتحين أن النصاب لم يكتمل، عندها استدعي الاعلاميون إلى مكتب الرئيس بري الذي تلا بياناً جاء فيه «ليس المطلوب الدوران في الحوار كما يروى ويشاع بل التصبر الجدي فيه وبشكل شبه متواصل، حتى لا يسيء لإعلان نيات تضمنت النسب في الحكومة المقبلة وآي دائرة انتخابية يجب ان تعتمد في قانون الانتخابات، هذا ما قلناه وما كررناه وما نعيد تكراره الآن. علماً ان كل الاقتراحات مطروحة بهذا الشأن من دون استبعاد أي اقتراح على الإطلاق، ويعد الاتفاق بصير فوراً الى رفع الاعتصام من وسط بيروت ونذهب فوراً للانتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان ضمن السلة الكاملة».

واضاف بري «لم يعد يجدي سوى ما نقوم به نحن كلبنايين، وأقول هذا للموالاة والمعارضة، وما هو السيد ولش بالأسف يعني

رايس تنتقد كارتر لاجتماعه مع مسؤولين من حماس

الكويت - رويترز: انتقدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس امس الثلاثاء الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر لاجرائه محادثات مع مسؤولين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقالت انها كانت نصحته بعدم فعل ذلك لانه لن يساعده الفلسطينيين على التوصل الى اتفاق سلام مع الاسرائيليين.

واستطردت رايس على هامش مؤتمر للدول الجاورة للعراق والدول الكبرى والولايات المتحدة لن تتعامل مع حماس وأبلغنا بالقطع الرئيس كارتر اننا لا ننتظر ان هذا الاجتماع مع حماس سيساعد الفلسطينيين.

ويحاول كارتر الذي اجتمع في سورية مع حلال مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الذي يعييش في المنفى اشراك الحركة الإسلامية في محادثات السلام التجارية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وابيهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، لكن رايس وكبار المسؤولين الأمريكيين اعربوا عن قلقهم الشديد من ان يؤدي تحرك كارتر الى ارباب محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة والمتحرة بالفعل بين عباس واولمرت.

بان كي مون: حزب الله طرد قوات اليونيفيل بعد عثورهم على شاحنة مليئة بالأسلحة والعتاد العسكري في الجنوب

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء ان رجال المقاومة التابعين لمنظمة حزب الله، قاموا مؤخرا بقوة السلاح بطرد قوة تابعة للقوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني (اليونيفيل) بعد ان اكتشفوا ان حزب الله يقوم بتهرب الأسلحة والعتاد العسكري من الجنوب، وتابع الراسل السياسي للصحيفة باراك رافيد قائلا انها المرة الأولى التي يتمكن فيها عناصر اليونيفيل من ضبط سيارة تهربت أسلحة تابعة لحزب الله الى الجنوب من نهر اللطاني، منذ أن اتخذ مجلس الأمن الدولي القرار 1701 الذي وضع حدا للعتاد الاسرائيلي على لبنان في صيف العام 2006.

وأرذفت الصحيفة قائلة ان الحادث المذكور جاء ضمن تقرير الأمين العام

اسرائيل تدفع عشرة ملايين دولار تعويضا لعائلة المصور البريطاني جيمس ميلر الذي قنصه جنود الاحتلال عام 2003

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

قالت تقارير صحافية اسرائيلية امس الثلاثاء ان الدولة العبرية وافقت على دفع مبلغ 10 ملايين دولار لعائلة المصور الصحفي البريطاني جيمس ميلر، كات قتل بغيران قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة في الثاني من أيار (مايو) من العام 2003.

وكانت أسرة المصور البريطاني الذي قُتل جراء إطلاق قناصة بحميم للاجئين بقطاع غزة قررت رفع دعوى قضائية ضد حكومة إسرائيل بسبب هذا الحادث.

وقد علنت شقيقة ميلر ان فدينتون انها تنوي مقاضاة الحكومة بسبب إطلاق النار على شقيقها مما أودى بحياتها، كما ان على دفع مئة الف دولار لتصويره لفيلم وثائقي للقاء الرابعة البريطانية، استعرض فيه الحياة اليومية لابحيم وحياة الأطفال فيه في ظل الواجهة، حيث دخل مرمى النيران



اعلن ان استقلال الصحراء « ليس حلا واقعيا » ودبلوماسيون بنويويورك قالوا انه يعبر عن رأيه الشخصي مبعوث الأمم المتحدة الى الصحراء الغربية يفجر قبلة تصيب البوليزاريو بصدمة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فجر اكبر مسؤول دولي مكلف بنزاع الصحراء الغربية قبيلته ليثير غبارا في اروقة الامم المتحدة قبل ان يغادر موقعه محملا بشكر جزيل من المغرب وبلغعات جبهة البوليزاريو والجزائر.

فقبل ان يغادر بيتر فان فالسوم المبعوث الشخصي للامم للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء قال يوم الاثنين أمام مجلس الامن، ان استقلال الصحراء الغربية «ليس خيارا واقعيا»، ودعا الدول الخمس عشرة أعضاء المجلس إلى التوسية بمواصلة المفاوضات مع الأخذ بالاعتبار الواقع السياسي والشرعية الدولية.

وقال فالسوم «لقد استجست بالحاجة إلى إعادة التأكيد على هذه الخلاصة المتمثلة في أن استقلال الصحراء الغربية ليس هدفا قابلا للتحقيق»، لأنه يبدو أن هذه الخلاصة قد تم حجبتها خلال مفاوضات مانهاس، مع أن هذه الحقيقة التي ترفض نفسها اليوم، كانت هي أساس مسلسل المفاوضات الجارية حاليا».

وذكر المبعوث الشخصي للامم العام في تقرير لمجلس الامن بأنه منذ البداية «شدت على ضرورة احترام الواقع السياسي موازاة مع احترام الشرعية الدولية»، وأن الذي يهمه هو التوصل إلى توافق بين هذين المبدأين.

وقال خلال جلسة مفصلة «ابني لا اقبل الفكرة التي مؤداها أن أخذ الواقع السياسي بعين الاعتبار يشكل تنازلا أو استمساكا».

وفي إشارة واضحة إلى التدخل المباشر للجزائر في نزاع الصحراء، يرجع فالسوم استمرار اللزق الحالي إلى كون «عدة دول تجد أن الوضع القائم مناسب بالنسبة لها خاصة وأن مثل هذا الوضع يعطيها من مسؤولية اتخاذ خيارات مؤلة، مثل اتخاذ موقف مؤيد للجزائر أو للمغرب».

واضاف ان «السبب الرئيسي الذي يجعلني أجد أن الوضع القائم أمر لا يطاق، كونه وضعاً تجد فيه راحتها، ليس فقط أطراف غير معنية لبلدان بعيدة، ولكن أيضا أطراف مؤيدة بشكل غير مشروط لجبهة البوليزاريو، والتي لم تعش هي نفسها داخل الخيامات، ولكنها مقتنعة بان أولئك الذين يعيشون في

هذه الخيامات، ربما يفضلون البقاء هناك بصورة دائمة، بدل الاتجاه نحو حل متفاوض يشانه يكون أقل من الاستقلال الكامل». وتجري في مانهاس، إحدى ضواحي نيويورك، منذ حزيران/يونيو الماضي مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو تقديدا لقراري مجلس الامن رقم 1754 الصادر في نيسان/أبريل 2007

ورقم 1783 الصادر في 31 تشرين الاول/أكتوبر من العام نفسه. وقال فالسوم ان جولات المفاوضات الأربع التي جرت «لم تكن من الانخراط في مفاوضات حقيقية»، وأن المسلسل يواجه طريقا مسدودا بالرغم من الاتفاق الحاصل على جولة خامسة، معلنا ان «ما يجب القيام به هو اعتماد توجه

واضح من قبل مجلس الامن نفسه». وأكد أنه «إذا لم يتمكن مجلس الامن من التقدم باقتراح، فإن الأطراف لا يمكنها القيام بذلك». كما اقترح ان سحب اقتراح المغرب بالحكم الذاتي ومطلب البوليزاريو بتقرير الصير «مؤقتا» (لفترة تتراوح بين ستة وتسعة شهور على سبيل المثال) من

جدول المفاوضات، والتفاوض، هذه المرة، بشكل حقيقي وبدون شروط مسبقة، ولكن «على أساس فرضية مؤقتة يؤدها أنه لن يكون هناك استفتاء مؤدى إلى الاستقلال خيار، وبالتالي فإن النتيجة ستكون بالضرورة أقل من الاستقلال الكامل». ويشير الممثل الشخصي للامم العام إلى ان مجلس الامن «يمكنه أن

يعلن عن نيته تقييم مسلسل المفاوضات في نهاية هذه الفترة التجريبية». ويحمل موقف فالسوم الأخير اقترابا كبيرا من المقاربة المغربية لتسوية النزاع والتي تقوم على منح الصراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو خلاله تطالب بتنظيم استفتاء يقرر من خلاله الصراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب او حكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

ولتجاوز المأزق الحالي اقترح فان فالسوم ان تكون المفاوضات القادمة على أساس الا يرفع مجلس الامن المغرب على استفتاء في الصحراء الغربية والأ تعترف الامم المتحدة بسيادة الرباط على الاقليم دون اتفاق بين الجانبين. وقال «إذا ما تبين في هذه الأثناء لمجلس الامن ان هناك معالم حل سياسي محتمل، فإن يوسع ان يقرر تنفيذ الفترة التجريبية، وإلا فإن الوضع القائم وكذا المواقف المتباينة لأطراف ستعود بالضرورة». وكان بان كي مون، قد دعا في تقريره الأخير الذي نشر الأربعاء الماضي بنويويورك، الأطراف المتفاوضة حول الصحراء إلى التحلي بالواقعية والرغبة في التسوية.

كما أوصى مجلس الامن بأن يجدد، استنادا إلى الأربع جولات من المفاوضات على تقييم مبعوثه الشخصي، مبادئه الأطراف «المدخول في مرحلة من المفاوضات تكون أكثر تشكيفا وموضوعية»، وبدون شروط مسبقة». ولم يصدر حتى ظهر أمس أي موقف رسمي مغربي من تصريحات فالسوم، إلا ان وكالة الأنباء المغربية أبرزت هذه التصريحات وخصصت لها حيزا هاما في مراسلاتها.

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

قلل ممثل جبهة البوليزاريو بالجزائر ابراهيم

غالي من مضمون التقرير الذي قدمه الدبلوماسي الهولندي الموفد الشخصي للامم للامم المتحدة إلى الصحراء الغربية، بيتر فان فالسوم، امام أعضاء مجلس الامن الدولي والذي اثار ضجة في صفوف جبهة البوليزاريو.

وقال غالي في تصريح له «القدس العربي» أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة ان رأي فالسوم «لا يلزمه الا هو» مضيفا «ونحن في جبهة البوليزاريو مقتنعين بأننا لسنا امام مشكلة ابداء آراء او تغيير مواقف بقدر ما نحن ندافع عن قضية شعب بأكمله (..) واما رأي فالسوم فلن يغير ولن يؤثر على قناعتنا هذه مهما حصل».

وأعلن سفير جنوب أفريقيا دوميساني كومالو الذي يرأس مجلس الامن الدولي في نيسان/أبريل ان فان فالسوم تحدث مساء الاثنين في وثيقة تعرب عن

ثلاث جثث مهاجرين محتملين تعلق بشباك صيادين على ساحل المهديّة

تونس - اف ب: قالت صحيفة «الصباح» التونسية أمس الثلاثاء ان جثث ثلاثة أشخاص يرجح أنهم من المهاجرين غير الشرعيين، عثرت بشباك صيادي سمك لتونسين في عرض سواحل المهديّة (وسط شرق). وأضافت الصحيفة ان الجثث التي تم انتشالها ليل الأحد الاثنين يبدو انها تعود لتونسين قضا بعد غرق مركب كانوا على ما يبدو يحاولون به الوصول إلى جنوب

إيطاليا، واوردت الجثث مستشفى في المنطقة وبدأت الشرطة تحقيا لتحديد ملامسات هذه المسألة، ونقلت الصحيفة عن مصادر محلية ان سوء الاحوال الجوية على الساحل الشرقي التونسي قد تكون سبب غرق هؤلاء الأشخاص. وكانت الشرطة اوقفت في المهديّة مؤخرا 12 تونسيا كانوا يتأهبون لمصودم الى مركب للعبور الى الضفة الأخرى من

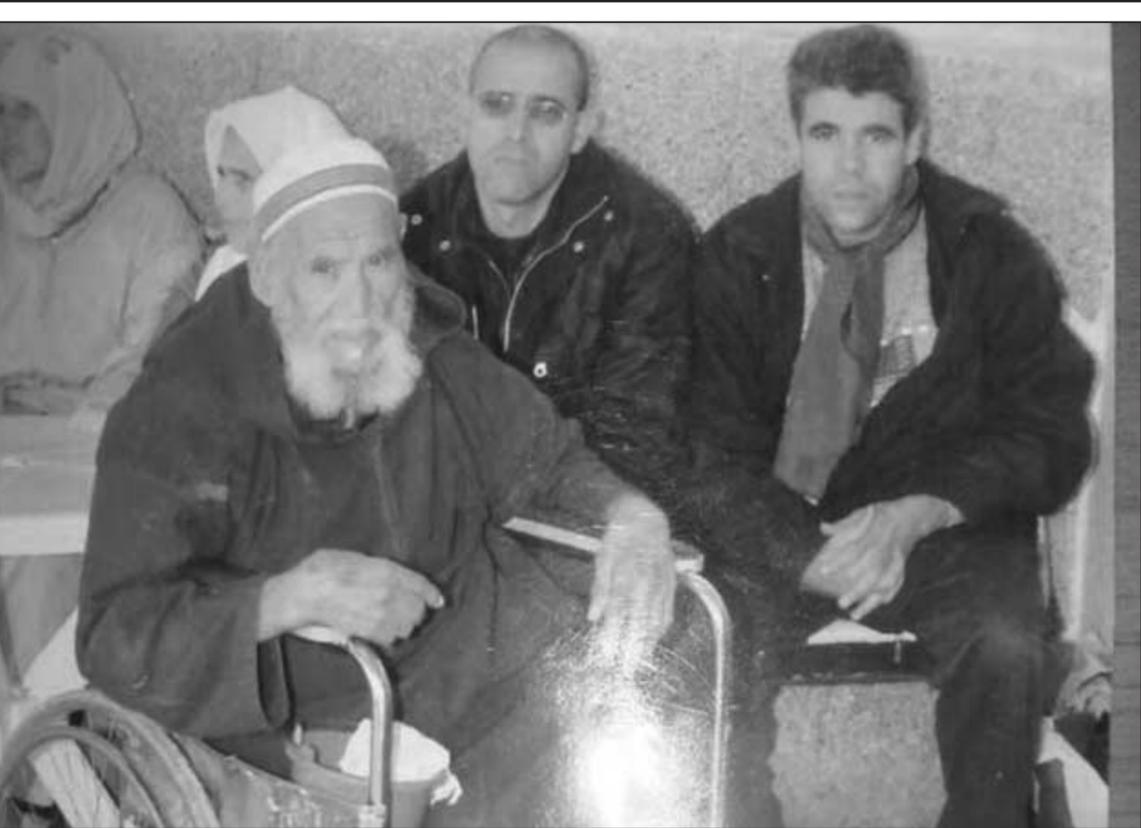
التوسط باتجاه إيطاليا، وكثيرا ما تشير الصحف الخاصة في تونس الى احياط محاولات ابحار مهاجرين غير شرعيين او اكتشاف حالات غرق لمهاجرين في البحر غير انه لا تتوفر ارقام حول اعداد هؤلاء في تونس، وبحسب حصيلة حديثة للدخالية الإيطالية فان الفا و482 مهاجرا غير شرعي وصلوا الى السواحل الإيطالية في 2007 مقابل 20 الفا و927 مهاجرا في 2006.

رئيسا بلديتي سبتة ومليلية يهددان بالتظاهر احتجاجا على قرار حكومي اسباني

مديري «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تجنبت وزيرة الدفاع الاسبانية كارمن تشاكون استقبال رئيسي حكومتي مدينتي سبتة ومليلية، خوان خوسيس بيباس وخوسيه خوان امبرودا، لعلاجة ملف سحب جزء من الجنود الاسباني من المدينتين، وهو القرار الذي يثير احتجاجا ونقاشا في الأوساط السياسية والعسكرية الاسبانية، بينما يعتبر البعض بمثابة إشارة تهدئة الى

مئات من الجنود من سبتة ومليلية، وهما مدينتان تقعان شمال المغرب وتحتلها اسبانيا وتطالب الرباط باستعادتهما، وخلف قرار سحب الجنود احتجاجا في اسبانيا وخاصة في المدينتين، ذلك أن سحب الجنود يعني ضرب مجهودات الحكومتين المستقلتين لجلب رؤوس الأموال الاسبانية الى سبتة ومليلية كما يعني اضعاف السكان المسيحيين تشاكون أمس الثلاثاء، إلا أن الوزيرة تجنبت التقاءهما حتى لا تعطي أي موقف جديد مخالف لقرار سحب الجنود المذكورين. واعرب بيباس وامبرودا عن قلقهما بسبب عدم استقبال الوزيرة لهما، واعتبرا ذلك بمثابة فإرطابا سبتة ومليلية بالجيش ارتباط تاريخي ووثيق للغاية، بينما ترى جهات أخرى مثل هيكله تواجد الجنود الاسبان ومن ضمن ذلك سحب



احمد ناصر (مع افراد عائلته) الذي توفي في السجن قبل اسابيع معدودة وعمره 95 سنة بعد أن أدانته محكمة بتهمة «المس بالقدسات»، أي سب الملك

معتقل سياسي سابق يطلق مفاجأة جديدة حول عملية «الهروب الكبير».. وبيان رسمي ينفي فرضية الاختطاف

نفق عمره 20 سنة ساعد السجناء على الفرار من سجن مغربي

استجاره صحافيين من الفيلم الأمريكي الشهير) من النفق الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثين مترا وعقه ثلاثة أمتار، وقدرت اوساط حجم تلك الأثرية المستخرجة بما يناهز خمسة أطنان. وبلغ التشكيك في فرضية الهروب درجة أن إحدى الصحف تحدثت عن عملية «اختطاف»، تعرض لها المعتقلون التسعة. وسارعت وزارة العدل المغربية إلى تكذيب الخبر قاطبة انه عار عن الصحة ولا أساس له في الواقع. وأضاف بيان الوزارة أن الوضعية في السجن المغربية عادية جدا، وأن حادث فرار النزلاء التسعة من السجن المركزي بالقطيرة، قبل حوالي أسبوعين كان «مبعثا لتعزيب أكبر لشرط والحراسة والأمن داخل السجن، وذلك في قيد تام بالمقتضيات التشريعية والتنظيمية التي تحكم هذا القطاع».

كانوا يقومون في نفس الزنزانة التي كانت تزويج إدريس بويوسف الركاب ومحمد السريفي بعملية حفر النفق التي استغرقت عامين (ما بين 1986 و1988) بنيتة الفرار من سجن القنيطرة (كلم 40) شمال الرباط)، قبل أن يغادروه مستفيدين من عفو عام على المعتقلين السياسيين أصدره العاهل وكان زعرار اقتيد إلى الزنزانة عام 1975 ضمن موجات اعتقال شملت عددا من المنتهين إلى منظمة «إلى الإمام» الشيوعية المحظورة، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وهي الفترة التي يُطلق عليها «سنوات الرصاص» في إشارة إلى الاحتقان السياسي آنذاك. وأوضح زعرار ان معتقلي ما يسمى «السلفية الجهادية» الذين فروا من السجن قبل أسبوعين

كشفت معتقل يساري سابق عن معطيات جديدة قد تساعد على فك لغز طريقة هروب تسعة معتقلين إسلاميين من سجن القنيطرة حيث كانوا يقضون عقوبات تتراوح ما بين الإعدام والمؤبد، وعشرات السنين سجنًا. فقد أقام عدد لله زعرار أن الفرارين استعملوا نفقا موجودا منذ عشرين سنة كان قد حفره هو وأثنان من زملائه حينما كانوا معتقلين بالسجن نفسه على خلفية الانتماء إلى منظمة سياسية محظورة.

وذكر زعرار في تصريحات نشرتها أسبوعية

السجن من سنة الى خمس سنوات وغرامة مالية لكل من «اهان شخص الملك او ولي العهد»

«القدس» في المغرب يضع ملف حقوق الإنسان على المحك

الرباط - من زكية عبدالنبي:

التي ارتكبتها القضاء في حقا». وقال ان محاكمتهم «كانت سياسية بامتياز»، وان «القدس» تولفه الدولة المغربية من أجل تكميع الأقوات». وأضاف «عندما رفعنا شعارات في فاتح ايار/مايو او عندما نرفعها في أي وقت هي تنتقد سياسة المغرب ولا تستهدف شخص الملك أبدا».

وقال أسامة بلمسعود (27 سنة) الذي شمله العفو أيضا ضمن الثمانية أشخاص وهو شخص عاطل عن العمل «كنا نتمنى أن يكون إطلاق سراحنا من طرف القضاء الذي أخطا في حقا لكن العفو جاء ليؤكد عدم نزاهة القضاء في المغرب».

واعتبرت خديجة الرياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة أن الحقوق والحريات في المغرب تعرف «تراجعات كبيرة». وقالت في مقابلة مع رويترز ان «الاصلاحات السياسية والاجتماعية التي يقوم بها المغرب هشة وموجهة للاستهلاك الخارجي، واثقان في الخارجي».

وأعطت مثلا بتراجع المغرب في مؤشر التنمية العالمي في الوقت الذي أطلق فيه خطة تهدف إلى محاربة الفقر. وأطلق المغرب منذ نحو ثلاث سنوات «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية»، بهدف محاربة الفقر وإطلاق مشاريع تنموية لكن ترتيب المغرب في مؤشر التنمية العالمي تراجع العام الماضي من 123 إلى 126 إلى جانب كل من جيبيوتي الانتقادات والتعليقات في صفوف المحللين المغاربة، وقالت الرياضي «هذا يبين زيف الادعاءات الرسمية».

وأضافت «منذ التسعينيات من القرن الماضي عندما بدأ المغرب يعلن عن اصلاحات في مجال حقوق الإنسان والمصادقة على عدد من الاتفاقيات الدولية رحبنا بالخطوة وحذرا من كون التغييرات لا تتم على أرضه صلبة». وأضافت «هذه الأرضية تتمثل في اقرار دستور ديمقراطي غير ممنوح يقر بيسمو المواثيق الدولية وكذلك اقرار الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إذ لا يمكن تجزئء الحقوق».

وتنظر الدول الغربية إلى المغرب كبذل عربي بدأ يخطو خطوات مهمة في مجال اقرار حقوق سياسية واجتماعية وتنظيم انتخابات نزيهة وتوسيع مجالات حرية التعبير والصحافة واعطاء حقوق للمرأة في الزواج والطلاق. كما أنهت هيئة حقوقية رسمية عملها منذ نحو ثلاث سنوات لطي ملفات ماضي انتهاكات حقوق الإنسان التي يقول حقوقيون ان المغرب عرفها في الفترة من 1956 (تاريخ حصول المغرب على استقلاله) إلى 1999 (تاريخ وفاة العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني).

وتوفي في شباط/فبراير الماضي أحمد ناصر (45 عاما) في سجنه بعد أن أدانته محكمة بتهمة «المس بالقدسات» أثناء شجاره في حافلة في حوض شرطي وهي في حال انه انقلب. واعتبر حقوقيون الحكم على ناسر بالمس والقعد بمثابة «حكم اعدام في حقه».

اعتبر ناشطون حقوقيون أفرج عنهم بعد سجنهم بتهمة «المس بالقدسات» زهاء تسعة أشهر أن التهمة «فضفاضة والهدف منها تكميع الأقوات وقمع الحريات». وقالوا ان الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي يقوم بها المغرب هشة وموجهة للاستهلاك الخارجي، بينما يقول المغرب انه طوى ملف انتهاكات حقوق الإنسان وبدأ السير على خطى الحرية والديمقراطية.

وأصدر العاهل المغربي محمد السادس في اوائل نيسان/ابريل الحالي عفوا عن ثمانية ناشطين حقوقيين مغاربة اعتقلوا في عيد التسغل (العامل) في فاتح ايار/مايو من العام الماضي بسبب ترديد شعارات اعتبرت مناهضة للملك، واعتقل خمسة أشخاص في مدينة القصر الكبير (شمال) واثقان في مدينة اغادير (جنوب) وواحد في بني ملال (وسط).

وترواحت احكامهم ما بين سنة وأربع سنوات سجنا نافذة. وقال فراد عبد الرحيم (26 سنة عامل زراعي) الذي حكم عليه بستين سجنا نافذا وغرامة 10 الاف درهم (نحو 1380 دولارا) مع تأييد الحكم في الاستئناف «رفعنا شعارات نقابية تنتقد احتكار الثروة في يد قلة قليلة وانتقدنا طريقة التسيير الاقتصادي في البلد وبعض المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر لا غير».

وأضاف في تصريح لرويتز على هامش احتفال عدد من الحقوقيين باطلاق سراحهم يوم السبت الماضي «الاعتقال كان مخطئا له بسبب عدد من الحركات الاحتجاجية التي قمنا بها قبل فاتح ايار/مايو نخص بالاساس الاحتجاج على الزيادة في الاسعار والأنشطة داخل نقابة الفلاحين».

وقال ان تهمة «المس بالقدسات» ابتكرها النظام ليستك جميع الاصوات المنتقدة». وقالت السلطات ان معتقلي الاول من ايار/مايو رفعوا شعارات ساهرة ومهينة للملك.

وتنص القانون الجنائي المغربي على السجن من سنة الى خمس سنوات في حق كل من «ارتكب اهانة موجهة الى شخص الملك أو الى شخص ولي العهد» مع غرامة مالية. وليس هناك الإشارة في القانون الجنائي الى كلمة مقدسات بينما في الدستور المغربي «شخص الملك مقدس».

وقال المحامي محمد صادق دفاع معتقلي القصر الكبير «القضاء يرتكز في احكامه على النص الدستوري». وتساءل «لماذا الارتكاز على القانون العام في الوقت الذي يوجد فيه قانون خاص».

وتوفي في شباط/فبراير الماضي أحمد ناصر (45 عاما) في سجنه بعد أن أدانته محكمة بتهمة «المس بالقدسات» أثناء شجاره في حافلة في حوض شرطي وهي في حال انه انقلب. واعتبر حقوقيون الحكم على ناسر بالمس والقعد بمثابة «حكم اعدام في حقه».

كما حكم قاض بسجن امرأة سنة كاملة بعدما رفعت دعوى إطلاق ضد زوجها «التمسأل» إذ قالت للقاضي «زوجي يقعد في البيت لا يفعل شيئا مثل ملك».

وقال اليرسوني محمد (27 سنة- مؤلف) وقد أطلق سراحه ضمن العفو الذي شمل ما بات يعرف بمعتقلي فاتح ايار/مايو «العفو هو اعتذار رسمي من أجل تصحيح الأخطاء



النحات التونسي صالح بن عمر: الفراغات تتيح امكانية لوجود الآخر.. وتقبله!

تونس - من ايام كتعنان

بين سماء اتسع لحلم مبدعين اتوام شتى الأصقاع وأرض حملتهم برفق، بيبكارة اللحظة وإزليتها، كان ثمة أفق لبحر زينت أشربة بيضاء، تحدد للريح لتحت الخطى، هناك التقيت الفنان والنحات التونسي صالح بن عمر، في مدينة الحرس، في مهرجانها الدولي للفنون التشكيلية، على شاطئ المتوسط، حيث تواجدت بين مجموعة من الفنانين العرب والواجانب لاهياء دورة المهرجان التاسعة عشرة العام المنصرم.

الفنان صالح بن عمر نحات تونسي، ابن جزيرة تغفو بين زرتين، زرقة السماء وزرقة المتوسط، هي جزيرة قرنته التونسية حيث ولد العام 1950، وأنهى دراسته من المعهد العالي للتكنولوجيا والفن والمعمار في العاصمة تونس العام 1976، عمل في تصمصم السفن قبل ان يحوز على جائزة أفضل عمل فني في معرض الفنانين التشكيليين التونسيين العام 1999، والذي قرر بعدها التفرغ للعمل الفني، في أعماله يعدد إلى إعادة صياغة كل ما تراه عينه، خاصة تلك الأجزاء التي تدخل في صناعة السفن، لتصير أعمالاً فنية تعقد صلتها بأصلاها الوظيفي، وتكتسب في نفس الآن أبعاداً جمالية ومعنوية جديدة، التقية به الحرس وكان لي معه الحوار التالي:

■ كيف تفكر ان نبدأ؟

■ نبدأ من مرحلة الدراسة الثانوية، أذكر أنني كنت مشاركا في دار الشباب في مدينة صفاقس، في ورشة لتصميم الديكور، وأتذكر في تلك السنة انني شاركت مع مجموعة من الطلبة والأساتذة في تصميم وتمثيل مسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) لألبيرت برخت، حيث أنها صُقلت بالفرنسية، وشارك في تنفيذها أكثر من ثمانين طالبا وطالبة، وقد كنت من بين فريق تصميم ديكور المسرحية، هناك ابتدأت أولى خطواتي الفنية، وفي السنة ذاتها التحقت بالمعهد العالي للتكنولوجيا والفن والمعمار في العاصمة تونس العام 1970، حيث قضيت فيه ست سنوات، منها ثلاث الأخيرة قضيتها في التصميم الصناعي، خلال تلك السنوات التحقت بالتردد في اوقات الفراغ ليلا، على محترف الفنان والمصمم التونسي رضا بن عبد الله، وهو أستاذي، حيث أنني التفتلت على يديه، وكان عمله مع بمثابة ممارسة تكميلية لما كنت اضمه في المعهد، حيث أنني أنهيته دراستي في اختصاص صناعة السفن وهندستها الداخلي.

■ ما مدى تأثير دراستك للتصميم الصناعي، وخاصة صناعة السفن، على مسيرتك الفنية؟

■ لقد اخترت دراسة هذا التخصص بالذات، لأنني صغيرا تأثرت بصناعة السفن، فانا ابن جزيرة قرنته، وهي مائتو سفن صيد وصيدون، وأذكر أنني عندما كنت اذهب في العطل الصيفية الى منزلنا هناك، كان بجانب المنزل على شاطئ البحر يوجد تقليب لصناعة السفن، وكثيرا ما كنا نلهو مع (الأسطة)، وهو البسار وصانع السفن، وكان كان مدهشا ان نرى تلك السفن وهي قيد الإنشاء، كنا نراهم يطوعون خشب الزيتون، واللوح الخشب، وبعد ان ينتهي العمل بها تصبح سفنا تنمو على سطح البحر، يرباشقة للمنتقى منقطع النظير، ثم تخصصت في صناعة السفن وهذا بالطبع اثر بي، ففعلنا ان نعرف متى يتبدت واين ستنتهي، لقد تعلمت مراعاة كل التفاصيل، وهذا لا بد ان تحسه في اعمالنا الفنية فيما بعد.

■ ما تعدد ان زراعة الزيتون الشائعة في تونس اثرت على صناعة السفن، في هذا البلد الذي اشتهر بزراعة هذه الشجرة؟

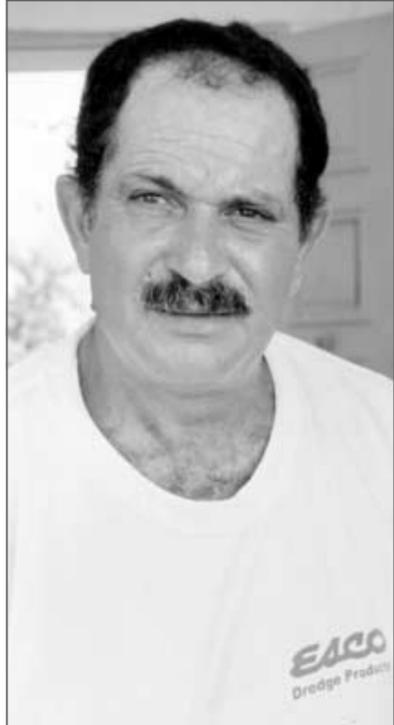
■ بل بالطبع، الزيتون شجرة الخير، في بلادي تونس غابات من الزيتون، وربما جاء اختيار هذا النوع من الخشب لصناعة بعض الحركات من السفن، وخاصة الهيكل، لطواعيتها وصلابتها ومقاومتها الكبيرة.

■ لكن في مقال هذا، هل اثرت شجرة الزيتون في عمك الفني، ام انك اتخذت منحى تقنيا أو تجريبيا في اعمالك الفنية؟

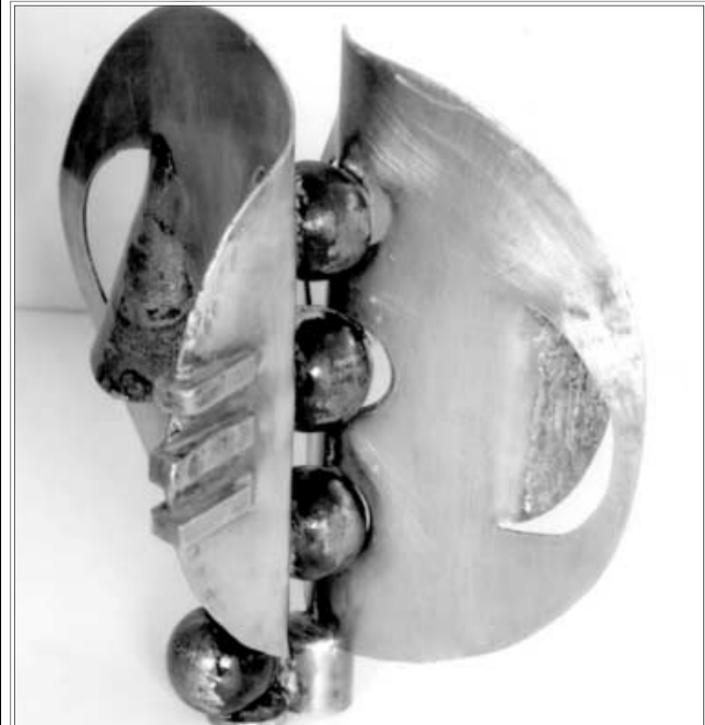
■ لقد عايشنا الزيتون كثيرا، والى الآن اذهب مع والدي الى مزرعتنا الصغيرة المليئة بأشجار الزيتون العريض علينا، وكثيرا ما أتذكر نفسي صغيرا العجب بين أشجار الزيتون، في حين كانت عائلتي جميعها تعمل في حرت الأرض، او جني محصول، إلا أنني لا اعرف لماذا لم نتج لي الفرصة الى الآن لأنتج هذا (الطب) وإن التحسنت في الفرصة للمشاركة في معرض عن الزيتون، فقد صنعت عملا ثلاثي الابعاد (ريليغ) من النحاس، أنشأني ان أنفذه بأقرب فرصة.

■ ماذا عن تجربتك الان؟ لديك رؤية تكاد تكون مختلفة عما هو سائد في المشهد التشكيلي التونسي العربي بطابعها الحدائي التميز، بماذا تحدثنا عن تلك التجربة، وما هو مصدر هذا الاختلاف في اعتقادك؟

■ كنت قد تحدثت في البداية عن مشاركتي في اعداد ديكور مسرحية وأنا في نهاية المرحلة الثانوية، كان هذا قبل أكثر من ثلاثين عاما، أي قبل التحاق بالمعهد العالي للتكنولوجيا والفن



صالح بن عمر (القدس العربي)



علان للفنان (القدس العربي)

تداعيات

في البحث عن «الكائن العالي»

محمد حيدر*

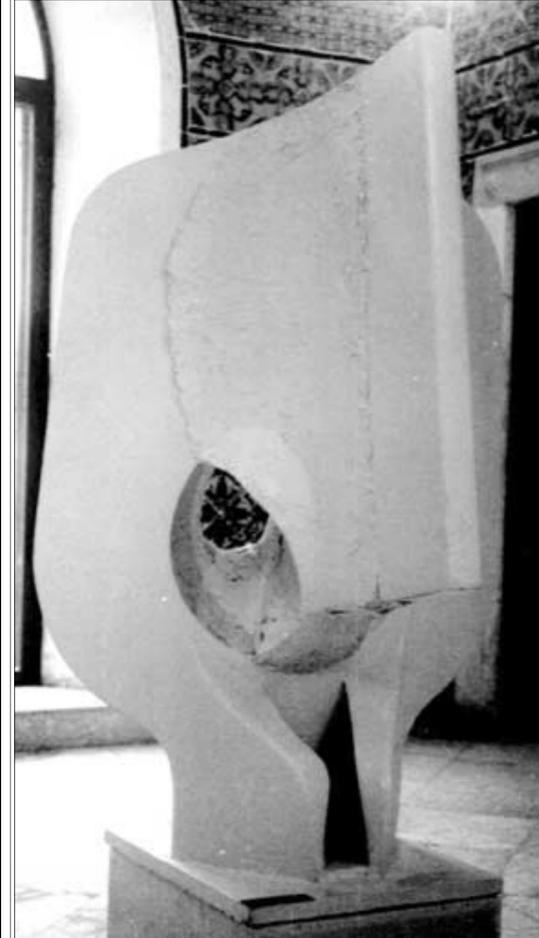
■ تتردد أمامي كثيراً في هذه الأيام، وفي جلسات مع أصدقاء من أجيال عربية مختلفة، كلمة «كائن عالي». طبعاً ليس بمعنى كائن بشري أرضي مقابل لكائنات المريخ، بل بمعنى الشخص الذي ينتمي الى العالم كله، وليس فقط للمكان الذي ولد فيه، الذي يحمل منه جنسيته وذكرياته الأولى. كنت أظن فيما مضى، وخاصة بعد اقامتي في فرنسا، وزيارتي لعدة مدن أوروبية، بأنني «كائن عالي» او بالأحرى «كائن انساني» وبأنني اعز ذلك، وأسمى لتعريفه أكثر فأكثر في داخلي، في من حولي، وفيما يمكن أن أقوله وأفعله. لم يخطر ببالي سابقاً بأن «كائن انساني» أو «عالي»، و «كائن خاصي» أو «محلي» - بمعنى الانتماء للمكان بعين ولحضارة بعينها - هما شيئان يمكن أن يكونا متعارضين. على العكس تماماً، لظالماً ظننت بأنهما شيئان متكاملاً هو احد اهم الأسس التي نستطيع على أساسها بناء خصوصية محلية وحضارية أكثر غنى واستمراً وانتقاجاً على الآخر.

في جلسات مع الأصدقاء الشبان العرب، ذكروا وأنا، تبين لي بأنهما شيئان منفصلان وبانه في لحظة ما يجب اختيار أحدهما، فهم لا يرون كينونتهم العالمية، كتجربة يمكن ان تغني خصوصيتهم وحضاراتهم الأساسية، بل بروحنا كاعتناق من هذه الخصوصية بالذات، وكابتعاد عن بلدانهم التي رفضتهم، فيما العالم قد قبلهم، الشيء الوحيد الذي يبريدون الاحتفاظ به، ضمن هويتهم الجديدة، هو بعض النكهات التي تعرفهم «كغريباء» لهم خصوصيتهم «السياحية» المغربية بالنسبة للفرنسي أو للألماني، مثل طريقة الطبخ مثلا، مثل العلاقة التيمنية التي يحملونها في ذاكرتهم والموجودة في الجو الأسري الذي تربوا فيه، مثل الحديث عن الصراع العربي الإسرائيلي، مثل الحديث عن العراق وما حدث فيه، مثل محاولة الدفاع عن صورة الاسلام والعرب... في الحقيقة، اربكتني ذلك، وأخافني في الوقت نفسه. فاختيار أن أكون «كائناً عالمياً»، تجلي لي كشخص يفتقد ذاكرته فجأة ويهضم مباشرة بعد ذلك وهو مبسم وسعيد، بأنه لا يعرف هذه الوجوه، لا يعرف في أي شارع هو، لا يعرف ما اسمه، ومن الذي شرب منه فنجان القهوة التي أخرج لحظات حياته، والأخطر من ذلك لا يعرف الى أين سيوقفه هذا الشارع..... فكرة مغرية، مجنونة، وجذابة، تدعو فعلاً للخروج من خاتمة الاستقرار الحكوم بمعطيات لم أختارها (جنسيته، ديني، عائلتي، اسمي...) وبذاكرة خاصة محلية، تتردد في الذهن باستمرار، ومع كل ما يجري، لتبدو مقلقة، ومحرضة، ولكنها في الحقيقة ليست الا شعلاً من أشكال الاعتناء، والجمود والتنميط، والاستكثان الى ما عرفه أكثر من غيره... ولكن بالمقابل، هل كلمة كائن عالمي هي تعريف واضح ومحدد... هل يمكن لأي شخص حر في أي مرحلة كانت، ولو كان احد فلاسفة عصر النور والنضرة في فرنسا، ان يقتصر في تعريف نفسه على اسمه، دون ان يلحق بذلك أي خصوصية أخرى، كاسم بلده الأصلي، اسم جماعته الثقافية أو النهوضية، اسم القضية - كم كشورت في عقولنا هذه الكلمة - التي يؤمن بها؟... ولكن هل لدينا، ككائنات عربية، أي خصوصية حقيقية يمكن على أساسها تعريف انفسنا... هل الدين أو الطائفة أو الشخص / الفرد الذي تؤمن به وندوب في ديكتاتوريته، هي أشياء يمكن ان تكون تعريفات لنا كاشخاص - ان بقي لدينا أساسا شيء من شخصياتنا بعد ذلك -...؟ صراعنا مع «كائن» إسرائيلي يمكن ان يكون تعريفاً لنا؟ تعريفاً من خلال التضاد وليس من خلال المعرفة الحقيقية بالذات... هل حتى كلمة عربي، تستطيع اليوم، أو استطاعت يوماً ما، ان تفرز خصوصية جوهرية، واضحة ويمكن تعريفها، قبل ان يتم تعريف الأشخاص بها؟... حسناً، ابدأ من ذلك، هل كلمة أرمني، فلسطيني، سعودي، سوري، مصري... هي كلمات قادرة على ان تصف مجموعة أشخاص يتواجدون في هذا البلد أو ذاك؟ وعلى ماذا تقوم قدرة هذه الكلمات، هل على الاختلاف عن الآخر العربي، والذي أصبح في جزء كبير منه محكوما برؤى سياسية أو أيديولوجية أكثر منها موضوعية؟ هل تقوم على قدرة هذه البلدان على تطوير هوية قومية لها صفاتها للموضة على أرض الواقع والتي تجعل حاملها، يؤمن بها، وبكثرة الوطن والمواطنة، أكثر من ايمانه بشعارات المواطنة، والتي عندما يغادر ليصبح «كائناً عالمياً»، تبقى احد احاديث السهرة الممتعة والمشوقة مع الأصدقاء «الوطنيين»، أو استرجار ضحك، وشغقة الأصدقاء «العالميين»؟

لطالما فاجتأني اعتيادية وثقافية شاب فرنسي، وهو يعرف نفسه، بأنه «فرنسي»، وبأن كل ما يمكن ان يحدث من انقسامات وتدابير سياسية، انتخابية، اقتصادية، وحتى أحيانا دينية، وهذا قليلا ما يحدث... لا يمكن بأي شكل من الأشكال ان يشوب انتماءه... ان يغير غير انتمه فيه وفي تعريفه، أو حتى ان يحظر له بأن هذا مرتبط بكل... هذا الفرنسي نفسه، وردا على أصدقائي «العالميين»، قد رفض منذ سنتين الاستفتاء على الدستور الأوروبي، وعلى ان يصبح فردا أكثر عالمياً، ويرفض ان يتم تعريفه كأوروبي، إلا بعد تعريفه كفرنسي..... ما فاجئتني، كما قلت، ليس الاختيار بالهوية الفرنسية بعد ذاتها، فهناك ما يكفي من الانتقادات والمشاكل التي يمكن ذكرها عن هذا الاختيار، ولكن الاعم هو تلك البديهية البسيطة، والطريقة المسومة التي يرد بها على احد الأشياء البديهية التي تجاوزها نحو أفكار وفسفات أخرى، بينما ما زالت بالنسبة لنا احد الاشكالات الرئيسية في حياتنا، التي لا يبدو ان حلها قريب، ولا بأنه يقوم فقط على رفع شعار «الأردن أولاً»، على «سعدنة» الوظائف، أو على تغيير ترتيب الكلمات في اسم حزب ما، لتصبح الهوية القومية للحزب قبل الهوية العربية.....

في كل مرة، وبعد ان اغادر هذه الجلسات، أذكر مدى حماسية وربما، خشبية، خطابي التي داغمت فيه عن خصوصية المحلية وعن رفضي للذوايان التام في عومية عالمية، هذه الخشبية نفسها التي أصبحت ربما عن جزء لا يتفصل من كنهية المحلية العربية أو القومية... ولكنني سرعان ما أدرك، بأنني لم اكن بهذه الحماسة الا لكي أضع نفسي من الانسياق نحو اغراء فكرة الاعتناق من كل شيء، وما يخصه هو ومن حوله، كخطوة للوصول الى مستقبل بلادهم الجميل الذي سيتحقق بعد مئة وثلاثين عاماً ربما؟ هل فيرشتين هو عاجز، حالم، مضاد للعالمية، وجودي، مؤدج، ام وطني حقيقي؟

*مسرحي سوري مقب في فرنسا



■ أحب المرأة، أحب مغازلتها، أحب العيش معها، وأحب فهمها، المرأة هي أمي وأختي وزوجتي وبنيتي وصديقتي وحبيبتي وعشيقتي.... المرأة كل هؤلاء، المرأة هي الجانب الآخر من الرجل. ■ ما هو موقعك من الفن التونسي؟ ■ لا، لأننا فننا تونس لى غزير الإنتاج، ولا أعيش في العاصمة، بما يمتلكه الفنان، في العاصمة من مردود ثقافي ومدادي على الفنان، فانا أعيش

■ لماذا يزيد تقديرك أملاكك مع الوقت؟ ■ أقدراها لأنني أقرأها مرة فمرة ثانية، فكيف لي بحكاية ثانية، حكاية جديدة، غير الحكاية الأولى، فالعمل الفني هو عمل متجدد، تنظر له من أكثر من زاوية فيعطيك معاني مختلفة. ■ يحفظك عنك الحس الانساني المرفه، بالتجربة الإنسانية العميقة، بروح الدعاية والإبصار التي لا تفرط، كيف استطعت ان أجمع بين هذه المتناقضات في شخصك؟ ■ في اول الحديث تحدثت عن عملي كمنشط ثقافي في السابق، وهذا قرين من الناس قريني من هموم الانساني وتطلعاته وأحلامه، دون أن أفقد خصوصية، وأفق الأنا الخاص بي، فتمتة وقت للنسك واللعب، كما ان هناك وقتاً للتأمل، والتفكير فيما يقدمه للناس من جديد. ■ هل ثمة أنا فنية عند صالح بن عمر، لم يحدثنا عنها؟ ■ صحيح! أصدقائي وكل من عاينني جيدا، يثارت بهمائتي، ويخرج بانطباع مختلف، فنتهم نفسي من بقول أنني صعب المعاصرة، ومنهم من يقول عكس ذلك، وأنا أتفهم أولئك، فأننا موجودة في داخلي مثل أي انسان آخر، لكنني عنت وما زالت يمكن ان تكون لأنة مثل كلامي، لكنه يتجلى فيما يحدث منا صب عليه، مما دفعني بعيدا عن الفن في تلك الفترة، لكنني كنت في سلوكي أقرب أكثر من عالم الفن، كنت حريصا على خلق الألباس بالدهشة عند الآخر، وهذا هو تعريفي للفن، أي أن إحساسي بالفن لم يفارقتي لحظة، حتى في أشد

الكاتب الجزائري عبد الله شريط لدى تكريمه: المطلوب تكريس ثقافة الدولة!

عند ابن خلدون، «هو ذلك التحوّل والانتقال الأخلاقي الذي لاحظته في المجتمع الجزائري آنذاك، مؤكداً أن نفس الشكل ما زال مطروحا اليوم لكن بشكل أكثر حداً؟» وحل الدكتور مسؤولية ذلك الرجل وأعماله ومسيرة تكوينه منذ طفولته بكتاب القرية مروا بالدراسة الفرنسية ثم جامع الزيتونة فسفره إلى سورية لإتمام تخصصه العلمي، مؤكداً أن الدكتور شريط ينتمي إلى سلسلة ذهبية من رجالات التنوير الذين استوعبوا معطيات عصرهم ورهانات المستقبل، لكن أهم ما يميز شريط عن غيره حسب المتحدث، هو جمعهم بين المدرسة المتحدثة والبيداسية في انطلاقه من المنهجية الخلدونية لدراسة عدد من موانئ الجزائر، وأخذ من البيداسية الكثير من أفكارها النهوضية والإصلاحية خاصة الجانب العملي منها الذي يتجنب الإفراط في التخنيط والتشجير وفي الإنعزال عن الناس؟ كما أشاد ولد خليفة بمبادرة وزارة الثقافة في دعم المجلس للحصول على مؤلفات الدكتور وجعلها في متناول الباحثين والأكاديميين. أما الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني السيد عبد الحميد مهري

دعا الكاتب والمفكر الجزائري عبد الله شريط إلى ضرورة التفكير في كيفية إرساء ثقافة الدولة لدى الحاكم والحكوم على حد سواء، مؤكداً عدم تكريمه بفتح التفكير في تشكيل ثقافة دولة التي يجب أن تتوفر لدى الحاكم والحكوم، وهو ما قادها حسب المفكر إلى الوضع الذي آلت إليه اليوم حيث الشعب يشك من الدولة والدولة تشك من الشعب. الدكتور توقف أيضاً عند إشكالية الأخلاق التي شكلت موضوع أطروحة الدكتور التي قدمها في 1972، مشيراً إلى أن المسبب الذي جعله يتناول هذا الموضوع ويخوض في الفكر الأخلاقي

فأكد من جهته أن معرفته بالرجل تعود إلى مقاعد الدراسة بجامع الزيتونة ثم في صفوف حزب الشعب، مشيراً إلى أن شريط كان سبباً في إدراكه للكثير من الأشياء. مسهري توقف أيضاً عند الحوار التاريخي الذي جمع شريط بصعقته لشرف حول التصريب في الجزائر عام 1976م، متأسفاً في سياق متصل - أن هذه الأطروحة ما زالت قائمة إلى حد الآن في نفس الاتجاه عاد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور أبو عسرمان الشيخ بذاكرته إلى سنوات الشباب، متوقفاً عند العديد من المحطات التي مجتمه بالفكر لا سيما في قسم الفلسفة بجامعة الجزائر حيث قادا معاركة تعريب الفلسفة الغربية وإدراج الفلسفة العربية المنطلقة في أعمال ابن رشد وابن خلدون وغيرهما، منبهة الأصدقاء تعاقب عليها أيضاً لين يشهدوا وأحمد منور، عميد سعيدي، أمين الزاوي، عز الدين مهبوب، الذين قدموا كلمات عرفان وشكر وتمجيد للرجل ومساره العلمي الذي أفر الكثير من الدراسات والأبحاث والكتب في الفلسفة والفكر والأدب وحتى الشعر.

50 متحدثاً عربياً وأجنبياً في فعاليات منتدى الاعلام العربي 2008

دبي - القدس العربي - من جمال المجايدي:

أعلن نادي دبي للصحافة أن منتدى الاعلام العربي سيستضيف في دورته السابعة ما يقرب من 50 متحدثاً من التخصصين والاعلاميين المضمومين من أكثر من 15 دولة عربية وأجنبية تحت شعار «التكنولوجيا وتكامل الاعلام العربي»، وذلك في اطار فعاليات التي تستمر يومي 23 و24 نيسان (أبريل) الجاري في فندق موناك دبي.

وقالت منى المري، رئيسة نادي دبي للصحافة أن «منتدى الاعلام العربي يتميز هذا العام باستضافة لافتة للاعلاميين من المغرب العربي ودول الخليج فضلاً عن الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وأستراليا»، مشيرة الى أن «الاعلام يشكل إحدى الحلقات المهمة في نظام العولمة، ما يجعل البحث في أي من قضاياها مهماً لا محلياً أو إقليمياً فحسب بل عالمياً مترابطاً ومتصلاً يستدعي أوسع أشكال المشاركة».

ومن أبرز المتحدثين نايجل تشايمان، مدير بي بي سي ورلد سرفيس في مداخلة له حول مصادر الاعلام العربي، انطلاقاً من موقعه على رأس فريق تحرير الاخبار الاذاعية والخدمات الاعلامية الالكترونية.

وسيشهد اليوم الأول من المنتدى خمس جلسات رئيسية ستحمل اولها عنوان «التحولات تغير القلب التقليدي للاعلام العربي» حيث يتحدث كل من جهاد الخازن الكاتب في صحيفة الحياة، وجورج ماسكولو، رئيس تحرير دير شيفيل الألمانية، داني بوتومز، نائب الرئيس لشؤوننايم ومحمد جاسم الصقر، رئيس مجلس ادارة صحيفة الجريدة الكويتية، والدكتور حصة لوهان، عضو في المجلس الاعلامي الوطني والاستاذ المساعد لقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات، ويتولى ادارتها محمد الحارثي رئيس تحرير مجلة سيدتي.

أما الجلسة الثانية وعنوانها «المشهد الكبير: تأثير التقنيات الجديدة على المشهد الاعلامي»، فيشارك فيها متحدثاً كل من عبد الطيف الصايغ، الرئيس التنفيذي للمجموعة الاعلامية العربية، وأن نايت، مؤسس قسم الصحافة والدراسات الاعلامية في جامعة سينتال كوينز لاند، أستراليا، والدكتور عزام الدخيل، المدير العام للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق في المملكة العربية السعودية وايسون جوردان، الرئيس التنفيذي، برايدكت، ويدير الجلسة المدعو زائفين قيوميان من تلفزيون المستقبل.

وستتفرق الجلسة الثالثة من جلسات اليوم الأول لمنتدى الاعلام العربي الى موضوع «الاعلام الجديد، التفاعل بين شركات التكنولوجيا وسائط الاعلام، حيث يتحاور كل من أسف اسمايل، محرر ومدير مشروع مركز السلامة العامة في واشنطن، ووليد منمنينة الرئيس التنفيذي لنورثال، وعمار ككار، رئيس ادارة الاعلام الجديد بمجموعة mbc ورئيس تحرير العربية نت.

وستاتي الجلسة الرابعة التي ستحمل عنوان «الاعلام عند حافة المشهد» في قالب غير تقليدي من خلال عرض فيلمين وثائقيين قصيرين من العراق وفلسطين تمهيدا لحوار سيدور حول مضمون هذين الفيلمين بين الدكتور علي دباغ، والقائم اصلا على تبعاات حكومة العراق والدكتور مصطفى البرغوثي الناشط الديمقراط الفلسطيني.

وستتناول الجلسة الخامسة والأخيرة الامكانات والعبوات التي تواجه توسيع حدود التكنولوجيا، عبر مناقشة بين ساشي كومار، رئيس مؤسسة التطوير الاعلامي والكلية الاسيوية للصحافة في الهند، وأندرو مارشال، مدير مكتب رويترز، وايمى الصياد، رئيس تحرير مجلة وجهات نظر، وعلي الأحمد، نائب الرئيس والمدير التنفيذي للتخطيط والاستراتيجية في اتصالات، وتدير الجلسة ليلى الشخيلي، مديرة قناة الجزيرة.

وسيقم عقد ثلاث ورشات عمل على التوالي قبل انعقاد الجلسات الرئيسية في مستهل اليوم الأول من المنتدى وستتمحور حول استجابة الاعلام الخليجي لتحديات التكنولوجيا، وتعاظم صحافيي المغرب العربي مع الفرص الجديدة للتكنولوجيا، وظاهرة تسرب الكفاءات من مؤسسات الاعلام في المشرق العربي.

ويشمل المتحدثون في الورشة الأولى سعادة احمد الشيخ، العضو المنتدب في مؤسسة دبي للاعلام، وجمال خاشقجي، رئيس تحرير جريدة الوطن السعودية، وابراهيم الشيشي، رئيس تحرير صحيفة الوقت، ويدير الجلسة عبد الله الزعابي، المدعي في تلفزيون ابوظبي.

أما الورشة الثانية فتضم رشيد خشانة، رئيس تحرير جريدة الموقف ومدير جريدة الحياة في تونس، عصام حمود، مدون من الجزائر، وعبد الله البياحي، سكرتير تحرير جريدة العلم في المغرب، ومحمد سالم سيدي، رئيس تحرير جريدة الوجدوي وممثل موريتانيا، عاشور التليسي، نقيب الصحافيين الليبيين وتديرها خديجة بن قنة، مديرة قناة الجزيرة.

ويشارك في الورشة الثالثة الكاتب الأردني خيري منصور، وجميل مرو، رئيس تحرير جريدة دايلى ستار اللبنانية، وحافظ البرغوثي، رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة في فلسطين، وعصام داري، رئيس تحرير جريدة «تشرين» في سورية، وتدير الجلسة المذيعة نجوى القاسم من قناة العربية، وستجري فعاليات منتدى الاعلام العربي في يومه الثاني ضمن أربع جلسات وتبدأ بأجسة عنوانها «الاندماج يقود نمو شبكات البث العربية»، ويتحدث في هذه الجلسة نايجل باروسونز، مدير عام الجزيرة انترناشونال، وحسام السكري، رئيس بي بي سي العربية، وتخصي خطاط، رئيس مجلس ادارة نيو تي في، وتتولى اشراف ماريانا معلوف المذيعة في قناة NBN اللبنانية.

وستتفرق الجلسة الثانية للتحديات والفرص المتاحة أمام الاعلام العربي في عصر التقنيات الجديدة من خلال مناقشة تشمل كلًا من الدكتور نجاد رشدي، المنسقة الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي «اقتدار»، وأسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة الاحرام، وجامع كبر، رئيس الاعلامي البارز من الهند ورئيس تحرير مجلة كورنر، وخلدون طبايرة، رئيس Riyada Ventures، والدكتور حمد بن ابراهيم، رئيس تحرير مجلة المعلوماتية، وتدير الجلسة شادي عمر، مديرة قناة LBC.

أما الجلسة الثالثة التي تحت عنوان «تنظيم البث والاستقبال الفضائي في المنطقة العربية»، تديرها هبة منتهى الرمحي، مديرة قناة العربية، ويتحدث خلال الجلسة عمرو أندي مقدم برامج في شبكة أوربت، نخلة الحاج مدير الاخبار في قناة العربية، محمود شامخ، عضو مجلس الادارة في قناة الجزيرة، صلاح الدين معاوي، المدير العام لاتحاد انذاعات الدول العربية.

ويختتم المنتدى أعماله بجلسة تتناول الافاق الجديدة لحرية التعبير عن الرأي التي فتحتها التقنيات الحديثة والاعلام الالكتروني الجديد، وتشارك في هذه الجلسة الدكتورة نيلة الشهاب، الكاتبة في جريدة الحياة، وهاني شكر الله، مدير عام مؤسسة هيكل للصحافة، ومصطفى حمارة المدير العام لصحيفة السجل، واتي نيلسون من جامعة كولومبيا للصحافة، ويدير الجلسة حسام السكري رئيس، بي بي سي العربية.

مسرح انسمبل فرينج الناصرة يضع أولى خطواته على خشبة المسرح المحلي بمسرحية ابن خلدون

الناصرة - «تقاني»: مسرحية ابن خلدون هي مسرحية اجتماعية ترمز بين الحاضر والماضي، فالمسرحية عبارة عن كولاغ مسرحي يشمل ستة مقاطع مسرحية مأخوذة من الأدب العالمي، من خلال هذا الكولاغ تنطلق الى المواضيع التي تشكل دائرة الحياة التي تتركب منها طبيعة الحياة الانسانية، السلطة وفسادها، العلاقة الزوجية، البيت والتربية، القضية الفلسطينية التي باتت بلا شك أحد المركبات الاساسية لحياتنا، جنسي الاموال وعلاقتنا الاجتماعية التي أحيانا تتحول الى شبح قاتل، التربية والتعليم.

سؤال اصبح يطرح يوماً بشكل جدي، وداخل كل ذلك يتجول ابن خلدون بين الشخصيات، من زماننا، مخاطباً الجمهور بنصوصه التي يعود تاريخها الى 630 سنة، وامتازت بالكثافة عن احوال البشر والقدرة على استعراض الآراء ونقدتها، وما زالت كتابتها حتى يومنا خاضرة بفكرها الثوري المميز، ففي المسرحية يستحضر ابن خلدون ليس كشخصية فحسب، وانما فكراً له أهميته، ولديه القدرة على الاشارة الى حالات انسانية وشخصيات من فرقنا الأنية من خلال نصوصه التي كتبت عن الانسان وتاريخه.

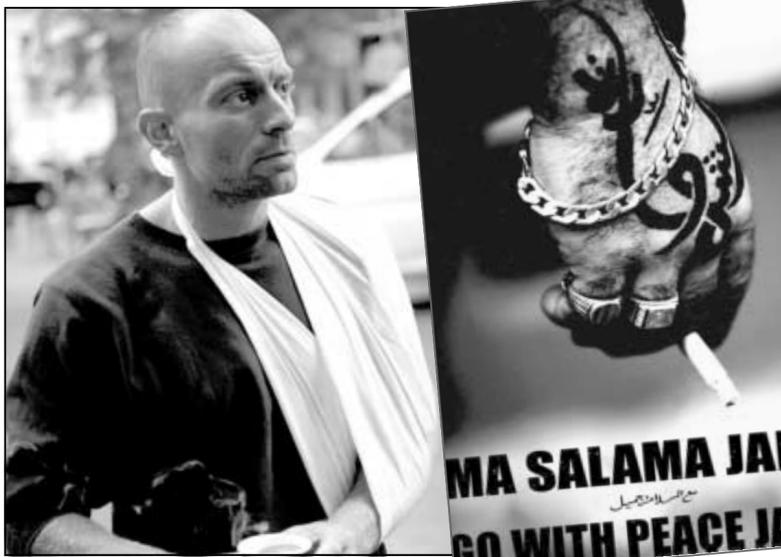


ابن خلدون - اعداد واخراج: هشام سليمان
ترجمة واعداد: طارق قبضي
اعداد ابن خلدون: ناجي ظاهر
ديكور وملابس: طالي
يتساحكي
تصميم اضاءة: أسى
تصميم حضانة
استشارة فنية: فؤاد عوض
توجيه نطق: مها عبود
تصميم حركة:
رشا جهشان
تعديل: مروان عوكل، سناء
لهب، شادي سرور، ميساء
خميس، حسن طه
- طاقم الانتاج
جابر عباس: تنسيق
ملابس
محمود مسلمي: مساعد
انتاج
وسيم صالح: تقني
أضائة
تصوير: علاء سويس

فيلمه «مع السلامة جميل»: عمل دنماركي طويل عن بيئة عربية معقدة عمر الشرفاوي: لم اشاهد حتى الآن فيلما اجنبيا واقعيا عن العرب!



جميل في لحظة من الفيلم



عمر الشرفاوي (القدس العربي)

أجرت الحوار: ياسمينه حمزة *

«مع السلامة جميل» هو أول فيلم طويل للمخرج الدنماركي من اصل فلسطيني عمر الشرفاوي. وقد حصل الفيلم مؤخراً على الجائزة الأولى في مهرجاني روتردام في هولندا وغوتبورغ في السويد، ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في الدنمارك في ايار (مايو) القادم، وسيعرض ايضا في العديد من البلدان العربية التي حجرت نسخاً منه.

تجري قصة الفيلم الدرامية في منطقة (نوربرو) المتعددة الاعراق في وسط العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، حيث خلق الشرفاوي عبر أحداث الفيلم قصة تضح بالحياة عن الدين والطوائف والعداات العربية والحب والكراهية والانتقام، وتطرح حالة اختيار معقدة يتوصل اليها رجل شاب وقع منذ طفولته تحت ضغوط حادة وقاسية بدأت بمناسبة في بيروت وانتهت بعدة جرائم في كوبنهاغن.

ومعلوم أن الافلام التي تركز على بيئة الاغنيب في البلدان الأوروبية تنصف عادة بالمعالجة النمطية والتكررة للكيفية التي تعيش بها الاقليات العرقية في تلك البلدان. لكن على عكس ذلك فإن فيلم «مع السلامة جميل» لا يعالج مسألة اندماج الاقليات العرقية في المجتمع الدنماركي ولا الاختلاف الحاد بين الثقافتين العربية والدنماركية. فبدلاً من كل ذلك يتشغل الفيلم منذ البداية بمعالجة التأثيرات المتبادلة بين البداية يشجع على التسامح وماض دام يوجب رغبة بالانتقام، تتجسد اخيراً في القتل بقصد الشار، والقائم اصلا على تبعاات الخلافة الدوموي بين بعض طوائف المسلمين، والتي ورثها الابناء عن آبائهم وبيشأتهم السابقة.

تتابع القصة يوميات بطل الفيلم «جميل»، وهو فلسطيني مقيم في الدنمارك، حيث يلقي مصيره المقرر عندما يصطدم بماضيه المؤلم عبر يوم درامي دام. فقد قرر جميل المقيم في مدينة كوبنهاغن منذ سنوات طويلة ان ينتقم لقتل والدته التي قتلتها منذ سنوات طويلة أحد المقاتلين خلال احد فصول الحرب اللبنانية في ثمانينيات القرن الماضي، والذي يعيش ولقاء جميل مع هذا الماضي المرير الذي لم يفارقه يوماً، يجده ومن حوله الى حلقة الحياة في تونس، عصام حمود، مدون من الجزائر، وعبد الله البياحي، سكرتير تحرير جريدة العلم في المغرب، ومحمد سالم سيدي، رئيس تحرير جريدة الوجدوي وممثل موريتانيا، عاشور التليسي، نقيب الصحافيين الليبيين وتديرها خديجة بن قنة، مديرة قناة الجزيرة.

فكرة عمرها خمس سنوات

التقينا مخرج الفيلم الذي فضل ان يقدم نفسه للقاء كما يلي: اسمي عمر شرفاوي، عمري 32 عاماً. ولدت وترعرعت في الدنمارك من أب فلسطيني وأم دنماركية. وعملت لعدة سنوات مصوراً فوتوغرافياً قبل ان انتقل الى عالم السينما.

فكرة الفيلم - كما يقول عمر - بدأت منذ خمسة أعوام عندما بدأ حينها كتابة سيناريو فيلم قصير مدته ثلاثون دقيقة، حيث حصل آنذاك على دعم مالي من المشغل السينمائي التابع لمعهد الافلام الدنماركي. وبعد ذلك تم اقتطاع ثلاثة دقائق من الفيلم القصير للمشاركة في مهرجان كان ضمن أحد مسابقاته، لكن الشرفاوي شرع بان فيلمه القصير هذا لم يكن سوى جزء صغير جداً من قصة أكبر، ولحسن الحظ حاز فيلم الشرفاوي القصير جداً على إعجاب

الى حد كبير. من الطبيعي ان يكون بناء الفيلم قائماً على أحداث متخيلة، لكن الظروف والمعالجة والمشكلة الرئيسية والنماذج التي تتربت على الخيارات والفقرات التي تتخذها شخصيات الفيلم تبدو واقعية تماماً.

■ ما هي رسالة فيلمك «مع السلامة جميل» ولن يتوجه بها أو لا؟
 ■ بوجه الفيلم أو رسالة مفتوحة ليس فقط للعرب وحدهم -والذين يهمني جدا ان يراه اكبر عدد ممكن منهم- ولكنها موجهة ايضا لغير العرب، لان الفيلم يلقي الضوء على العقبة والثقافة العربية في جانبها الجيد والسليم، فعندما تتناول الافلام الأوروبية

الأمريكية شخصية عربي، تقدمها عادة بوظيفة نمطية ومقولة كادوار الارهابي او البقال او المرأة المصطفة او سائق التاكسي الثرثار. ويمكنني التأكيد بانني شخصياً لم ارقيلمًا غربي الانتاج يدور حول العرب ويتناول جانباً عريضاً من حياتهم الواقعية، كما هو الحال في هذا الفيلم، ولكن ومع تطور أحداث الفيلم ربما سينسى المشاهد تدريجياً انه يدور فقط عن العرب، لان الشخصيات تبعد بعيداً عن صورتها العربية التقليدية، لتصبح الأحداث مجرد تعبير عن مشاعر انسانية لمجموعة من الناس، ويوفر الفيلم أيضاً لمشاهديه فرصة للتعرف على عدة جوانب طيبة وأخرى

كلمات وتقاربات

1- محي الدين (شيخ)
 2- تتعلق على الأعمى - علم
 3- مثل شخص آخر من جهة
 4- ماكن على استاني - اقاتل
 5- مرتفع من الأرض - أخرج سيفه من عنده
 6- املا - آلة موسيقية نفخية
 7- تروح من الرضات الأمريكية اللاتينية
 8- درشف - اجتماع للزعما
 9- عسبا تعب - نستخدمها لتنمية العضلات والحفاظة على الجسم
 10- نرفع من الأرض - أخرج سيفه من عنده

1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9

نوع من النبات يشبه الخصر النخيل به
 4- اشاهد - مساجد
 5- كرجها في القنت
 6- زعيم عربي راحل
 7- ظاهرة طبيعية
 8- اكلة شعبية في الخليج
 9- العراق اصلا هندي - دجها
 10- يستلف المال - صبغ ومزج

1- محي الدين
 2- علي بن الجهم
 3- طاجكستان
 4- مرموج
 5- كماري
 6- بيج - يت حصد
 7- بدير صبا
 8- جمجو - اصنع
 9- نهج البلاغة
 10- مرن - عدالة

3	7	8	9		
7		2		8	
		1			
			1	9	6
			3	2	
3	9	6	4		
9	2			1	
				6	5
				3	7
		5			

الميزان
 تحريك النجوم قليلاً
 ليس لأنك تحتاجه.
 فانت تشرب بدون توقفت.
 هناك مكان لكل شيء وكل شيء في مكانه؛ إنه إحساس جميل هذا اليوم.

البرج

البرج
 أنت في القمعة؟ أنت الأول! أنت الفائز. أنت ملهم ومهم في نفس الوقت. هذا اليوم يعتمد المقربون اليك على كل كلمة من كلماتك، ستري العالم عند قدميك. إخلاصك يشرق من خلال أي شيء تعلمه.

القوس
 يبدو كأنك تقول الشيء الأكثر لامعقولة في العالم، والأخرون لا يزالون راضين ومبتسمين. تمتع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه، فهذا الأمر مؤقت، وقد تواجه نفورا إذا استمرت في تصديق نفسك.

الجدي
 الجميع يريد أن تعبره انتباهك سواء العائلة، أو الأصدقاء أو أكثر من الأصدقاء. لا تحتاج لأن يعرف الجميع بما تفكر به، فلا تتعجب عندما تخطر ببالك فكرة أو مشروع.

الدلو
 إخلاصك يظهر من خلال أي شيء تعلمه. وهذا ما يجذب الناس اليك في كل الحالات. تفكيرك بشأن قضية مهمة واسع وعميق. وع الأمور كما هي عليه حالياً حتى تتوصل إلى بعض النتائج.

الحوت
 أنت متواضع اليوم، مما سيجعلك عرضة لأنظار من حولك. تشعر بأنك قريب الإحساس، وكعكافاة على هذه الحساسية الرفيعة ستنتزع اللطف من كل من هم حولك.

عمودي
 1- فيلسوف المعرفة، شاعر عباسي
 2- اسم رجل الامن او المخبر
 3- نجم ملتعب يعير النساء

عمودي
 1- عصب - صبيان
 2- لا - هودج
 3- خطف - معراج
 4- مرموج
 5- كماري
 6- بيج - يت حصد
 7- بدير صبا
 8- جمجو - اصنع
 9- نهج البلاغة
 10- مرن - عدالة

عمودي
 1- محي الدين
 2- علي بن الجهم
 3- طاجكستان
 4- مرموج
 5- كماري
 6- بيج - يت حصد
 7- بدير صبا
 8- جمجو - اصنع
 9- نهج البلاغة
 10- مرن - عدالة

3	7	8	9		
7		2		8	
		1			
			1	9	6
			3	2	
3	9	6	4		
9	2			1	
				6	5
				3	7
		5			

لم تتخل عن مهماتها كمسعفة متطوعة في الصليب الاحمر نادين نجيم: لم اكن من الفتيات اللاتي تجذبن المرأة لكنني تغيرت بعد ان اصبحت ملكة جمال

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

حضور ملكة جمال لبنان لعام 2007 كان لافتاً خلال ولايتها من حيث اهتمامها بالقضايا الانسانية، وتحديداً بقضايا السير والسلامة على الطرقات، وقد تعدت نشاطاتها هذا الجانب الى الكثير من الاهتمامات، فهي على سبيل المثال اهتمت عن مهماتها كمسعفة متطوعة في الصليب الاحمر اللبناني وكانت في الميدان حتى يعد مضي وقت قليل على انتخابها.

مع نادين نجيم التي قاربت ولايتها على الانتهاء كان هذا الحوار:

■ تسالك أولاً عن التربة التي نشأت عليها وتركت أثرها في شخصيتك؟
لا شك بأثر التربية والتواصل مع عائلتي على مدى 20 سنة من العمر في بناء شخصيتي، نحن عائلة متواضعة مادياً، ومتواضعة في العلاقة مع الناس كافة، تعودتني كل الأمور المادية التي وهبنا إياها الله، أننا بالجد نحصل على مستلزماتنا وبالتالي نقدرها، دربنا الأهل على عدم الاهتمام الكبير بالأمور السطحية، والبحث عن مضمون البشر والحياة، ولهذا سعيت خلال ولايتي وفي ذلك التركيز للا محدود على الججمال وما يرافقهن من مظاهر من خلال البرويغندا الكاذبة، ووضع هذا الججمال في مكان أكثر فائدة.

■ هل أثرت تربيتك في دفعك للتطوع في الصليب الأحمر اللبناني؟
المعرض الأبرز على هذا التطوع عميتي المسعفة، وهي التي جمعتني، لكنني في طفولتي ومراهقتي كنت مع فرقة تكثيفية، تعودت على أن يكون يومي مشغوراً، يغذي عقلي وفكري ويشبعني نفسياً، حتى أن وجودي في مركز ملكة جمال لبنان هو بهدف الحصول على رضى ذاتي من خلال المهمات التي أقوم بها، هذا تعودتني في العائلة على أن تكون حياتنا حافلة بما هو مفيد لنا ولغيرنا.

■ متى انتبهي إلى أنك فتاة جميلة؟
■ لم أنتبهي إلى هذا الأمر لا في المراهقة ولا حتى في بداية حياتي الجامعية، فقط نظرت الموضوع عندما قررت الترشح لملكة جمال لبنان، وقد وجدت التشجيع من عمي ووالدي، كما أن الأصدقاء في أيام الدراسة كانوا يشجعونني على هذه الخطوة التي لم تلق مني أي انتباه أو جدية، لم تكن من الفتيات اللواتي تجذبنهم المرأة للزينة والأناقة، كنت سريعة الاستعداد للمرح في المنزل وبسيطة نظمي، لكنني حالياً أرى عزمي قليل القبول للضغط على المرأة وأن تكون في تلك الولايات جيدة جدا أمام الناس، وليس من الخطأ الكبير أن يتم الفتاة بجمالها، لكننا بالتأكيد نصبح أمام منظمة حقيقية عندما يصبح الججمال محور الحياة في مقابل الأمور البسيطة والمحلّة.

■ هل كان والدك الضابط في الجيش اللبناني موافقاً على ترشحك لملكة جمال؟

■ كان معترضاً على المبدأ لأنه يخشى على ابنته عن الانجراف في عالم الأضواء غير الأمن، وهو يعرف أنه عالم قد يسحب الإنسان إلى غير المكان الذي يريد له لابتنته، أرى خوفه مشروعا، لكنه يعرف تماماً لأبنة التي رباها، ومن هذا المنطلق وعدهت باني سوف أجذب ملكة الجمال الى العالم الذي أوّمن به، وبعد أن كان والدي المعارض الأكبر أصبح حالياً المؤيد الأكبر لي بعد لسه المباشر لعلمي الجدي.

■ مباشرة بعد انتخابك ملكة كنت في مهمات اسعاف خلال معركة نهر البار، هل انتبعت حينها الى كاميرات المصورين؟

■ عندما كنت في خضم الزواج الحاصل من المخيم، وفي خضم انشغال الجيش بالقضية المكلف بها، إضافة لوجود عشرات الجرحى، لم يعد للكاميرا أي تأثير على الإطلاق حتى أنني لم أشعر بها، أذكر يومها أن أحد المصورين طلب مني الوقوف ليأخذ لي صورة، فلم اكلف نفسي الرد عليه، كنت أدرك باني في مهمة ليس أكثر، عندما أكون في مهمة أسعاف سريعاً ما أتمكن من الفصل بين نادين ملكة الجمال ونادين المسعفة، وكل مسعفة في الصليب الأحمر يتمكن من الفصل بين مهمته الانسانية وبين ذاته كشخص، ما هي أبرز المشاريع التي قمت بها خلال ولايتك كملكة لجمال لبنان؟

■ أو لاكوني عمرانية جمعية مرضى التهاب الكبد، فقد تعاونت مع هذه الجمعية في العديد من المشاريع، كما أنني عضو في جمعية «كن هادي» من أجل القيادة الآمنة ومعها نفذنا الكثير من النشاطات، وفي الصيف الماضي سافرت من ماليزيا حيث تم احياء عدد من الحفلات الفنية عاد ريعها لأطفال الجنوب المتضررين من جراء عدوان تموز (يوليو)، كما أنني مسجودة باستمرار الى جانب جمعية «شبيبة ضد المخدرات» في لقاء المحاضرات بهدف التوعية، ونفذت عدة مشروعات من أجل دعم علاج الأطفال مرضى السرطان ودعم جمعية أطفال المرضى بالقلب، ومؤخراً كتبت في الحفل الذي أقامته الجامعة اللبنانية - الأمريكية في أبو عبيد، والذي يعود ريعه لدعم الطلاب في دفع أقساطهم الجامعية.

■ وماذا عن العريضة التي وقعها مؤخراً والوجهة للأمم المتحدة؟

■ إنها عريضة تحمل شعار «لتجعل الطرق المتحدة في آيار (مايو) 2008، والتي ضمن حملة عالمية أطلقتها منظمة FIAA عدة بلدان نامية منها لبنان، وتهدف لتحسين أوضاع الطرقات، حيث تقول الأصدقاء أن أصحاب الطرقات غير الآمنة يبلغ سنويا حوالي المليون ومئتي ألف مواطن، وهذه العريضة التي تحمل توقيع شخصيات بارزة في العالم تهدف للحصول على دعم من الأمم المتحدة بقيمة 3 ملايين دولار خلال العشر سنوات القادمة لتحسين أوضاع الطرقات، كما كتبت الحملة أيضاً للضغط على البنك الدولي والؤسسات المانحة لتخصيص 10% من ميزانية مشروع «تطوير الطرقات» لتأمين عوامل السلامة العامة، عندما نريد توجيه كلمة لصالح المجتمع علينا إيصالها إلى اجد ما يمكن.

■ هل ستبحثين عن الأضواء فور انتهاء ولايتك وانتخاب ملكة جديدة؟ وهل سيحذرك



نادين نجيم (القدس العربي)

العمل في التلفزيون كما العديد من الجميلات؟
■ سوف أبحث عن عمل تماماً كما الأم التي تربي أبنائها وتعمل في الوقت نفسه، أو من باني قدرة أي عمل الناجح في اتجاه مع وجود التنظيم الدقيق للوقت والأضباط.

■ بين تأثر من الشخصيات العالمية؟
■ أنا شديدة التأثر بمارتن لوتر كينغ المطالب الأبرز بالحقوق المدنية للسود في أمريكا، قرأت مجمل خطباته وسيرة حياته، كما أقول صراحة

من أحدى من أملامي اللقاء بابورا ويغري التي تحدث التمييز العنصري والجنسي وصلت لتكون من أقوى نساء العالم، انها من النساء اللواتي كان لهن التأثير الإيجابي في حياة الكثير من البشر، كما لدينا في لبنان الكثير من الطاقات الانسانية التي تعمل باتجاهها لإيصال رسالة لبنان بدءاً من السيدة فيروز، الشاعر سعيد عقل، ماجدة الرومي وغيرهم.

من جيل ظلمته السينما رغم بداياته الموقفة هشام عبد الحميد: لم أكن مرشحاً لدور «الشان» في «عمارة يعقوبيان»

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

الفنان هشام عبد الحميد من أبناء جيل ظلمتهم السينما ما تعط لأحد منهم فرصة الحقيقية التي تناسب مع موهبته الحقيقية. هشام لم ييسر ولا يعترف بأن السينما ظلمته إذ سرعان ما فاجأ الساحة السينمائية بفيلم تحفة وهو «خريف آدم» الذي نال احترام الجميع واستحق عدداً من الجوائز المهمة في مهرجانات مهمة. وبعد أول فيلم مصري يشارك في الأوسكار، والمهش أن رغم هذه السعرة الطيبة التي حققها الفيلم للخارج وأيضا بداخلها إلا أنه تعرض لحملة طائلة لاذني من قبل بعض من الجبل الذي لا يحسد جمهوره الهابز منه، يقول المنتج والوفيل فيصل ناد ان البيوت الفنية تعيش في فساد اداري كبير مثل جميع أجهزة الدولة، وليس هناك أحد يستطيع محاسبتها، ويشبابه حال المسرح مع الجرائد القوسية التي تتفق من خزائن الدولة دون ضابط أو رابط، وقال فيصل ان أغلب الميزانيات المخصصة للمسرح تنفق على رواتب الموظفين.

في حين ذكر الناقد «أحمد سخسوخ» ان وزير الثقافة يعتمد على قيادات يمنحها ثقة عالية، دون ان يراقب تصرفاتها، وقال سخسوخ ان الريازانية الكبيرة والخصخصة للمسرح كان بإمكانها ان تعيد الجمهور للمسرح، فهناك بلدان تنفق على المسرح أقل منا بكثير، لكنها تقدم عروضاً جيدة تنتج في استقبال الجمهور، وكان وصل المسرح بقري لدينا لرحلة مؤسسة، وكان هذا المسرح أفضل تجوما يتحافت عليهم نجوم السينما، أصبح المسرح القومي الآن هو الذي يضع نفسه تحت رحمة دلج النجوم فضاعت هيئته.

البي صعيد آخر بدأ اول تعاون مشترك بين العبد الفني للمسرح ومسرح التلفزيون وبين مسرحية «حبيب الله» بطولة صابرين ورياض الخولي وارشيف عبد الغفور ومديحة عبيد ووجدي العربي، وشارك في العرض الذي يعد بمثابة إعادة الروح للمسرح وتوصيله للمنازل الطرب مندحت صالح ومحمد الحلو واري فاروق وهشام عباس.

وقد تحمل البيت الفني للمسرح اجر مخرج العرض وتكفلة الديكور في مقاسيل حصوله على ايرادات المسرحية، ويختلص مسرح التلفزيون اجور النجوم والملحن مقاسيل لنا في قدم نوما من التسليح على مخاطب فيها عقل نقدهم نوما، فلماذا لا اقدم على عرض المسرحية

ان واحداً من أملامي اللقاء بابورا ويغري التي تحدث التمييز العنصري والجنسي وصلت لتكون من أقوى نساء العالم، انها من النساء اللواتي كان لهن التأثير الإيجابي في حياة الكثير من البشر، كما لدينا في لبنان الكثير من الطاقات الانسانية التي تعمل باتجاهها لإيصال رسالة لبنان بدءاً من السيدة فيروز، الشاعر سعيد عقل، ماجدة الرومي وغيرهم.

الذاكرة الحزينة

■ شبكة الأخبار العربية ما زالت تأمل خيراً، بين نشرات الأخبار المغرقة في التقليدية، والبرامج التي تتلقى اتصالات تحت عناوين كبيرة منها: الطريق إلى الحرية، والمثقفين الديمقراطي، حيث يقود أمعاء مأمون لأحزاب معارضة سورية (مكونة عادة من الأمين العام وأسرته وأتباعه) يعرض مداخلات لوقيض للمواطن السوري أن يسمعها سيستعمر وهم يستخدمون لفظ الشعب السوري (كنوع من استحضار القداسة) ويطالبونه بالتحرك والثورة ويعيدون بالديمقراطية والمشاركة في السلطة ويعيدون إليه ما استلب منه وما سرق من ثروات وطنه وما أهدر من كرامة روحه، وما استنزفت من حياته. سيستعمر هذا المواطن السوري ان هؤلاء المعارضين القاطن أغلبهم في أوروبا يتحدثون عن شعب آخر، وسيدرك ان هذه المعارضة الخارجية (في معظمها) لا هم لها سوى نفسها وانها معارضة شائخة مترهلة مشغولة بتخوين بعضها بعضاً، وانهم في مجملهم ما زالوا واقفين على عتبة سنوات الثمانينات السبعة الذكر، فسيتصور أني تبينها فتاة ANN على أنغام ثلاث أغنيات تثير حنيناً جامحاً لأيام السوريات الأولى، بينما كانت شوارع دمشق تهتز تحت وقع أحذية الجنود المنتفخين لثوب الشوارع التي مزرعة من الخوف والغف، فعلى كلمات موسيقى أغنية «المثقفين... حبيبتي يا سورية» تمر الكاميرا القديمة الحميدة، وقاسون والصالحية وغيرها من مناطق النشام أيام الثمانينات، الاصرار على اعادة نفس الأغنية ونفس المشاهد الخنزرة في ذاكرة صاحب القناة، تؤكد أنهم باتوا من الماضي العتيق، وانهم لا يمكنون شيئاً للمستقبل وان هبات الحنين والهيجان العاطفي باتجاه بقايا السلطة لا تصنع سوى كبول مضي بهم الزمان الى عزلة مريرة فليس لدى الجنرالات من يكاتبهم هذه الأيام، وليس بحوزتهم لبلدهم سوى بضعة ذكريات وثلاث أغنيات وقناة تلفزيوني شائخة لا تتوقف عن النخب والوقوف على أكبر، مرددين حرفي القيس: قفا نيك من ذكرى حبيب ومزناً ليحيثهم أبو نواس ناصحاً لهم بقوله: يا واقفا على رسم درس.... باكيا ما ضركو كان جلس.

التهديد بالفضائيات

مشنق معارض يهدد فتاة تلفزيونية في تصريح له نقله موقع اسلام أون لاين، حيث نقرأ ان «جبهة الخلاص السورية» تتسلط في غضون الأسابيع القليلة المقبلة قناة فضائية من لندن، تحت اسم (سورية الجديدة) بغرض مخاطبة الشعب السوري وتوعيته بفساد النظام السوري، وكذلك فضح ممارسات هذا النظام أمام الرأي العام العربي والدولي، في ظل عدم قدرة المعارضة على العمل العلني للممارسات القمعية التي يتبناها النظام السوري مع المعارضة.

وفي السياق ذاته رأى خدام ان «التوعية السياسية التي تستهدف الفضائية اكسابها للشعب السوري ستساهم في الاطاحة بهذا النظام (السوري) بأقل خسائر ممكنة.

وفضائية «سورية الجديدة» ستبث على القمر الصناعي «هوت بيرد» Hotbird لضمان وصولها الى أكبر عدد ممكن من المشاهدين، ولا سيما داخل سورية، حيث لا يمكن حجب مثل هذه القناة من قبل السلطات السورية.

بالمقابل كشف موقع «الحقيقة» المعارض عن عدم مصداقية هذه القناة المزعومة وانها من باب (الهويرة الاعلامية).

المشكلة في هذه المعارضات غير البريئة ان مصداقيتها لا يعول عليها وانها بأساليب عملها القائمة على تصفية الحسابات الشخصية لم يعد أحد يرغب بان يكون محروقة لها، فمجرد تذكر ما قدمته لسورية عبر تاريخها الوخيم، تجعل الناس البسطاء في سورية يفضلون مشاهدة (سبيس تون) على مشاهدة تلك الفضائية المزعومة القادمة، فسورية لن تكون جديدة حتى يعتقدوا أولاً ان ناسها وشعبها وخضباهم لكي تتجرأ السلطة على الاعتذار، فمن دفع السوريين ليحطوا عن لقمة عيشهم بين القمامة كما أخبرنا بالذات السيد خدام، ألم يكن هو من أحد من فعلوا ذلك طوال أربعين عاماً برفقة أولاده وأحفاده ومصداقته من أقرابه وأولاد عمته وخالته... الخ؟ وان من فجر طلابا سوريين في مدرسة الدبقية هم من يطالبون أولاً بالخلاص وهم من كرس الخراب وأعلى للنظام لسورية ليحطم بش كل شيء (الا هم على ما يبدو، بفكرة قادر فقيادتهم سليمة وتناضل من مدريد ولندن وباريس)... هؤلاء يستحقون بالناس والتاريخ والحقيقة، فذاكرة الناس في سورية البسيطة (المشخرة) ذاكرة حارة، ذاكرة لا يمكن تزويرها، ففي كل بيت من بيوت الشعب السوري الطيب ثمة ذكرى سيئة من الاخوان السلميين ومن عبد الحليب والنظام معاً، ذاكرة على شكل برميل مازوت فارغ في شقاء سوري فارس، أو صورة شاب مستورة على الجدار علنٌ بأطوارها شريط أسود لامع، يقول من هنا مرّت المعارضة من هنا مرّ النظام. بدل الفضائيات والزعرات الخلبية والتصريحات الجامحة والوعود القاطعة، نصيحة لكن ان اقضوا ما تبقى لكم من أيام تأمل دنوبكم المقصودة وغير المقصودة، وانركوا الشعب السوري بحاله، يواجه ثوابت الدهر، ولا تنكسوا ذاكرته الهشة، فهو سيد طريقه دون هدايتكم وسيد خلاصه بلا بركاتكم، وإذا قرض لا ان يرحب بكم يوماً سيحرب بكم على طريقة الشعب الحرة بمحكمة عننية لا تقص بها الرؤوس لأنها تخالفكم الرأي) فثقافة التطع وقطع الرؤوس، ثقافة تجعير السيارات واللعب على وتر الطائفية والترويج لدويلة اصولية وثقافة الخوف والرعب والقمع والتنكيل، وثقافة الحق والأبد ومجالس الشعب الكاريكاتورية هي آخر ما يطعم اليه الناس في سورية فقد مرّت جميعها عليه، إنك تذكرنا وتصريحاً بركاتكم وربغابكم الفضائية والتحريضية بمسرحية انتظار غودو عندما يقول بارو: دائماً الانسان يشتكي من الحذاء والعلّة بالقدم!

■ هذا الدور لم يُعرض على أي اقدم.
■ أين ما هو الدور الذي تمثّلت ان تقدمه في «عمارة يعقوبيان»؟
■ بصراحة كنت أتمنى تجسيد دور الولد محمد الشراقي الاسلامي الذي لعبه محمد عادل امام.

وارضيات

كاتبت من سورية
azzamfadi@gmail.com

الاهلي يتوج رسميا باللقب الرابع

بعد تعادله مع بلدية المحلة ويحرز لقب الدوري المصري

القاهرة-رويترز:أحرز الاهلي لقب الدوري الممتاز المصري لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بعد أن تعادل خارج ملعبه مع بلدية المحلة بدون اهداف في المرحلة 25 من المسابقة في مباراة أقيمت في مدينة طنطا في محافظة الغربية بدلتا مصر الاثنين، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاهلي إلى 63 نقطة يفارق 17 نقطة عن الزمالك صاحب المركز الثاني الذي تغلب على حرس الحدوس بهدف مرمي لاشيء في مباراة أخرى جرت بالمرحلة نفسها، ويتخلف الاسماعيلي و طلائع الجيش اللذين لعبا 23 مباراة عن الاهلي بفارق 22 نقطة والتفيا معا اس الثلاثة بالقاهرة في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة، وهذه هي المرة الثالثة والثلاثون التي يحرز فيها الاهلي بطولة الدوري الممتاز المصري وجاءت قبل خمس مراحل من نهاية المسابقة.

وقال حسام البديري المدير العام للاهلي في المؤتمر الصحافي الذي أعقب اللقاء «الفوز بالدوري للمرة الرابعة على التوالي كان هدفا رئيسيا لمجلس ادارة النادي والجهاز الفني واللاعبين منذ بداية الموسم».

ويملك الاهلي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية بلقب الدوري المصري إذ فاز بالبطولة تسع مرات متتالية منذ نسختها الاولى عام 1948 وحتى 1959 ثم فاز بلقب سبع مرات متتالية بدءا من عام 1994 وحتى عام 2000، ورغم ان الاهلي أضاف اللقب الرابع على التوالي لخزائنه الا ان البديري لم يكن راضيا عن أداء فريقه الذي قدم أداء جيدا في المرحلة الماضية وتعادل مع الاسماعيلي 1-1 في مباراة قمة، وأضاف البديري «يعينا الشوط الاول بطريقه سيئة وتركتنا الفرصة للنهائين لاستنحواذ على الكرة ولم يكن هناك اي ضغط».

وتابع «تغير الحال بصورة نسبية في الشوط الثاني وكان بعامتنا احرزا هدف التقدم عن طريق محمد بركات الذي أهدر فرصة سهلة».

دوري ابطال اوروبا:

مانشستر يونايتد يعود لمواجهة برشلونة

■ يونسيا-اف ب: يعود مانشستر يونايتد بطل انكلترا الى ما سمته الصحف الانكليزية عام 1999 «ملك الجهد، أي ملعب «نو كامب، لمواجهة برشلونة الاسباني اليوم بينها، في أرض الواقع ان فريق «الشياطين الحمر» يمر بمرحلة فنية ممتازة مقابل تذبذب مستوى «البرسا»، بين مباراة وأخرى.

وتعد هذه البطولة الرابعة عشرة التي تقوز بها شبيبة القبائل منذ صعودها الى القسم الاول بداية سبعينيات القرن الماضي والتي جاءت لتضاف الى سجلها الثري بخمسة كأوس للجمهورية بالإضافة الى تتويجات أخرى في مختلف المناسبات الإفريقية، وتتمكن الفريق القبائلي من فرض منطقة على فعاليات الدوري الممتاز في الجزائر منذ عدة اسابيع عندما تمكن من اراحة بطل الموسم الماضي فاق سطيف الذي تصدر زيادة البطولة لعدة اسابيع متتالية قبل ان يتفقر الى المرتبة الثالثة وراء اولى الشلف الذي يعد تونجا في الاستقرار المالي والاداري.

وبقيت المنافسة محددة على المرتبة الثانية بين الوفاق وفريق الشلف في وقت تبخرت فيه كل حظوظ فريق اتحاد العاصمة في احتلال مركز الوصيف بعد ان فرض عليه فريق جمعية الخروب التعادل الایجابي فوق أرضية ملعب بولونجين بنتيجة هدف تله.

وفي مؤخرة الترتيب يتفوق انصار مولودية الجزائر الصعداء رغم بقائهم في منطقة الخطر بالرؤى في بطولة القسم الوطني الثاني بعد ان تغلب على فريق اولبي العناصر بنتيجة هدفين لسفر.

واذا نكز توك وداد لعمسان بنسبة كبيرة جدا، فان دائرة المهددين بالسقوط اتسعت لتشمل تسعة اندية قبل ثلاث جولات عن عمر البطولة في سابقة تعد الاولى في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

وقد حل الارجنتيني ثانيا والبرتغالي ثالثا، علما ان الكثيرين يرشحون للاخير لنيل الجائزة عن سنة 2008 بعد مرماه 5 اهداف، ما يشير بحسب الارقام فقط الى تقارب المستوي بينهما، فيما تبرز أرض الواقع ان فريق «الشياطين الحمر» يمر بمرحلة فنية ممتازة مقابل تذبذب مستوى «البرسا»، بين مباراة وأخرى. واعتبر مدرب مانشستر «السير» اليكس فيرغوسون ان مباراة اليوم ستعطل كرة قدم ممتعة لجميع المشجعین حول العالم، قائلا: «في موسم 1998-1999 تعادلتا 3-3 نهائيا وايضا. كانت بالفعل مباريات رائعة، هذه النتائج تؤكد ان الفريقين يلعبان كرة جدابة وهجومي».

ولا تقتصر المباراة على مواجهة بين فريقين عملاقين بملكان قاعدة جماهيرية ضخمة في مختلف انحاء القارة، بل يمكن اعتبارها مواجهة من نوع خاص بين لاعبين يعدان من الافضل في العالم هما جشاح مانشستر البرتغالي المتاق كريستيانو رونالدو ومهاجم برشلونة الهولوب يوبيل ميسي.

ومعلوم ان ميسي ورونالدو نافسا البرازيلي كاكا لاعب ميلان الايطالي على لقب افضل لاعب في العالم العام الماضي،



الاهلي في إحدى مبارياته

المحلة اعتراضات واسعة من اللاعبين والمشجعين في المدرجات واحتج البرتغالي مانويل جوزيه مدرب الفريق بشدة على تجاهل هذا الخطأ. وقال البديري «هناك أخطاء واضحة شاهدتها الجميع وتمنى ان أتسمع مبررات واهية للخطاء التحكيمة».

ونفذ جيلبيرتو ريكلة ركنية بقدمه اليسرى داخل منطقة الجزاء قبل دقائق قليلة من نهاية اللقاء اصدمت بيد يحيى أبو شعيعش مدافع بلدية المحلة داخل منطقة الجزاء لكن حكم اللقاء اُشدار باستمرار اللعب، وأثار عدم احتساب الحكم لركلة جزء للاهلي نتيجة لمس الكرة باليد من مدافع بلدية الملعب الكلية الحربية في القاهرة كان

كافيا لعجز الفريق القاهري موقعه في المركز لبطال الفريقي، واستقبل حمزة تمبرية طويلة داخل منطقة الجزاء البديري «هناك أخطاء واضحة شاهدتها عبد الحميد مدافع الحدود قبل ان يسدد مباشرة بقدمه اليمني في شبك الكامريونى مادونى كرين كريس حارس مرعى الفريق الضيف، وارتفع رصيد الزمالك بهذا الانتصار الى 46 نقطة من 25 مباراة فيما تبديت امال حرس الحدود بشكل كبير في المنافسة على أحد المراكز المؤهلة لبطولات الإفريقية بعد ان توقف رصيده عند 38 نقطة في المركز الخامس، وواصل المصري

المحلة اعتراضات واسعة من اللاعبين والمشجعين في المدرجات واحتج البرتغالي مانويل جوزيه مدرب الفريق بشدة على تجاهل هذا الخطأ. وقال البديري «هناك أخطاء واضحة شاهدتها جميع وتمنى ان أتسمع مبررات واهية للخطاء التحكيمة».

ونفذ جيلبيرتو ريكلة ركنية بقدمه اليسرى داخل منطقة الجزاء قبل دقائق قليلة من نهاية اللقاء اصدمت بيد يحيى أبو شعيعش مدافع بلدية المحلة داخل منطقة الجزاء لكن حكم اللقاء اُشدار باستمرار اللعب، وأثار عدم احتساب الحكم لركلة جزء للاهلي نتيجة لمس الكرة باليد من مدافع بلدية الملعب الكلية الحربية في القاهرة كان

فريق شبيبة القبائل يتوج ببطولة الدوري الجزائري للمرة الرابعة عشرة

الجزائر- «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

ضمن فريق شبيبة القبائل مساء الاثنتن تتويجه بلقب بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد ان فاز على ضيفه نصر حسين داي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل صفر. ولكن فوز الشبيبة القبائلية بقي دون نكته كون المقابلة جرت دون جمهور بسبب العقوبة المصلة على ملعبها، الا ان ذلك لم يمنع انصار «ابطال حجررة» من الخروج الى شوارع مدينة تيزي وزو وما جارواها في موكب رائعة احتفالا بهذا الانجاز الذي اتى ليؤد عودة الفريق القبائلي الى الواجهة.

وتعد هذه البطولة الرابعة عشرة التي تقوز بها شبيبة القبائل منذ صعودها الى القسم الاول بداية سبعينيات القرن الماضي والتي جاءت لتضاف الى سجلها الثري بخمسة كأوس للجمهورية بالإضافة الى تتويجات أخرى في مختلف المناسبات الإفريقية، وتتمكن الفريق القبائلي من فرض منطقة على فعاليات الدوري الممتاز في الجزائر منذ عدة اسابيع عندما تمكن من اراحة بطل الموسم الماضي فاق سطيف الذي تصدر زيادة البطولة لعدة اسابيع متتالية قبل ان يتفقر الى المرتبة الثالثة وراء اولى الشلف الذي يعد تونجا في الاستقرار المالي والاداري.

وبقيت المنافسة محددة على المرتبة الثانية بين الوفاق وفريق الشلف في وقت تبخرت فيه كل حظوظ فريق اتحاد العاصمة في احتلال مركز الوصيف بعد ان فرض عليه فريق جمعية الخروب التعادل الایجابي فوق أرضية ملعب بولونجين بنتيجة هدف تله.

وفي مؤخرة الترتيب يتفوق انصار مولودية الجزائر الصعداء رغم بقائهم في منطقة الخطر بالرؤى في بطولة القسم الوطني الثاني بعد ان تغلب على فريق اولبي العناصر بنتيجة هدفين لسفر.

واذا نكز توك وداد لعمسان بنسبة كبيرة جدا، فان دائرة المهددين بالسقوط اتسعت لتشمل تسعة اندية قبل ثلاث جولات عن عمر البطولة في سابقة تعد الاولى في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

عمان-اف ب: ينظم الاتحاد الاردني لكرة السلة اعتبارا من اليوم الأربعاء

وحتى 6 ايار (مايو) النسخة الحادية والعشرين من بطولة الاندية العربية حيث من المرجح ان تنحصر المنافسة فيها بين الفرق اللبنانية والاردنية في ظل غياب اي تمثيل مصري او سوري ربما لأول مرة معا، بينما لا يدور الحديث عن الفرق المغاربية التي بات غيابها روتينبا وتحول الى امر شبه عادي.

ورغم بعض الحرارة التي سيخلفها هذا الغياب خصوصا لهجة الحضور الجماهيري، يبدو المسؤولون في الاتحاد الاردني في احسن صورة، ويقول رئيس الاتحاد طارق الزعبي في هذا الصدد «نحن سعداء بثقة الاتحاد العربي لمنحنا شرف الاستضافة في وقت بدأت فيه الاحتفالات بمرور 50 عاما على اشهار الاتحاد الاردني بعد نحو ربع قرن من دخول اللعبة الى الاردن».

ويضيف الزعبي «الاردن من اوائل وأكثر الدول العربية مشاركة في بطولات السلة والدورات العربية وبفوق ومنتخبات الجسنية والفئات العمرية ونأمل ان تتوج الاستضافة بنهائي اردني اردني مثة في المئة» بين فريقَي زين والارثوذكسي».

ويؤكد الزعبي «الاهتمام العالى المستوي على الصعيد الرسمي والرياضي بكرة السلة خصوصا من قبل اللجنة الولىبة اردنية لدرجة ان حصة الاتحاد اتصل حاليا الى 2 مليون دولار وهو مبلغ كبير اذا ما قورن بما كان يتفق سابقا».

ويعيش الاردن عصرا ذهبيا على صعيد كرة السلة وتؤكد ذلك نتائجه في عام 2007 وحده حيث فاز منتخبه بكأس بطولة و ليام جونز في تايوان وحل خامسا في بطولة اسيا في اليابان، وأحرز كأس العرب في الاسكندرية في تشرين الثاني (توفمبر) الماضي بفوزه على نظيره المصري قبل ان يخسر امامه في نهائي المسابقة خلال الدورة العربية في الشهر ذاته وأحرز القضية الثالثة بعد فضيئي الدورة السابعة عام 1992 في دمشق والدورة التاسعة عام 1999 في عمان. ويتوقع البعض اهتماما جماهيريا وحضورا كبيرين رغم غياب الفرق السوري والصربية، علما بان الاخيرة تملك الرقم القياسي في عدد فترات الفوز باللقب والذي وصل الى 8 مرات متنافسة بين الاتحاد السكندري والحزيرة، في حين ان مشاركة الزمراك والاهلي لم تتمر لهما تتويجا.

واذا كان الاتحاد المصري في القاهرة حيث مقر الاتحاد العربي للعبة عجز عن اقتاع الاتحاد السكندري الأثر انساب من البطولة في الملحة الأخيرة بعد سحب قرعة الدور الأول حيث وقع في المجموعة الرابعة، فان نظيره السوري لم يكن أفضل حالا، وهو ادراج حسب العوض فيه اشرف ايونى في روزنامته المشاركة بفريق الحيش لكن ادارة الاتحاد اعتذرت، لتفك الوحدة الذي اخذ حواطه في الاعتذار.

وإشار ايونى الى ان اتحاده طلب الى الاتحاد العربي الموافقة على مشاركة الكرامة لفرض وعزم الوحدة بمبلغ 200 دولار جراء الاعتذار عن المشاركة بعد ان قام بتبنيها، وأسفح ذلك المجال امام مشاركة الشلبي.

ويصرح ان يكون السبب في عدم المشاركة السوري هو انشغال الفرق في بطولتي الدوري والكأس، ويخشى البعض الاخر ان كثافة الحضور، يخشى البعض الاخر ان يؤثر غياب المغائين على تواجد الجاليتين الكيرتين المصرية والسورية، ولن يعوض ذلك الحضور العراقي الكبير لعدم فريق الكهرباء الذي لا يتمتع بالشهرة ذاتها.

امام نظيره الاردني وحل وصيفا له، وقد اُجريت لها بعض التحسينات لاستضافة البطولة الحالية. وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها عمان بطولة الاندية العربية بعد عام 1990 حين توج الرشيد العراقي بطلا، ويرى فيها الاردنيون بروفة لاستضافة محتملة لبطولة اسيا للمنتخبات عام 2009 رغم المنافسة الشديدة من قبل عدة دول.

ويعيش الاردن عصرا ذهبيا على صعيد كرة السلة وتؤكد ذلك نتائجه في عام 2007 وحده حيث فاز منتخبه بكأس بطولة و ليام جونز في تايوان وحل خامسا في بطولة اسيا في اليابان، وأحرز كأس العرب في الاسكندرية في تشرين الثاني (توفمبر) الماضي بفوزه على نظيره المصري قبل ان يخسر امامه في نهائي المسابقة خلال الدورة العربية في الشهر ذاته وأحرز القضية الثالثة بعد فضيئي الدورة السابعة عام 1992 في دمشق والدورة التاسعة عام 1999 في عمان. ويتوقع البعض اهتماما جماهيريا وحضورا كبيرين رغم غياب الفرق السوري والصربية، علما بان الاخيرة تملك الرقم القياسي في عدد فترات الفوز باللقب والذي وصل الى 8 مرات متنافسة بين الاتحاد السكندري والحزيرة، في حين ان مشاركة الزمراك والاهلي لم تتمر لهما تتويجا.

مواجهة قوية بين الكرامة والسد

■ يلتقي الكرامة السوري وصيف بطل النسخة قبل الماضية مع السد القطري في حصة في مواجهة قوية اليوم الأربعاء في الجولة الرابعة من مناسبات المجموعة الثالثة ضمن دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

ويلعب في المباراة الثانية الوحدة الاماراتي مع الاهلي السعودي في ابو ظبي، ويتصدر الكرامة ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط، أمام السد (4) والاهلي (2) والوحدة (2).

وكان الكرامة تغلب على السد في الدوحة 1-صفر في الجولة

بطولة الاندية العربية لكرة السلة:

منافسة لبنانية ـ أردنية على اللقب وغياب مصري ـ سوري

3 نجوم و3 مواقع وتشهد البطولة مشاركة 3 نجوم سابقين في 3 مواقع مختلفة هم الاردنيان مراد بركات امين سر نادي زين، وشقيقه الاصغر هلال بركات مدرب الارثوذكسي الذي نشأ فيه وشب وتربى لاعبا قبل ان يصبح في هذا المنصب، واللبناني ايلي مشنتف نجم الحكمة لاعبا ومدير الفريق حاليا.

وإذا كان الود العائلي موجودا واجامعا باستمرار بين مراد وهلال اللذين قادا المنتخب الاردني كلاعبين الى احراز اول ذهبية في الدورات العربية وتحديدا في الدورة السادسة عام 1985 في الرباط، فهو غير ذلك في الملعب حيث التنافس على أشده بين الشقيقتن كما هي الحال بين رجالهما بهدف خطب ود الالتاق محلية كانت او غير محلية، فيما سجالوا مشنتف الذي لم يعاصر الا قليلا الشقيقتن بركات،فرض نفسه طرفا ثالثا في معادلة عمان الحالية على الرغم من ان المعادلات لا تقبل الابطرفين. ومن المتوقع ان تكون المنافسة بين الرياضي والحكمة اللبنانيين والارثوذكسي وزين الاردنيين ونسبة اقل من جانب نادي الاتحاد السعودي بطل النسخة السابعة عشرة.

ويرى المراقبون في العاصمة الأردنية ان حظوظ الرياضي اللبناني بطل النسخ الثلاث الأخيرة في البطولة العربية (2005 و2006 و2007) والسطير حاليا على اللقب المسابقة وأخرها قبل اقل من اسبوعين في بطولة كأس لبنان، وكذلك على اللقب العربية في الدورات الرسمية الوندية والاسبانية وأخرها في بطولة غرب اسيا في طهران قبل اقل من شهر، كبيرة جدا للاحتفاظ بلقبه للمرة الرابعة على التوالي.

3 اجانب ويقتي ذكر اسم فادي الخطيب ومواطنه من اصل امريكى جوزيف فوغل والمصري اسماعيل احمد ماديونس والاردنيان اسكيسين ليعمان على قوة الرياضي وجبروته، بينما يجرد مواطنه الحكمة بطل 1998 و1999 الذي اكتسح الساحة محليا وعربيا واسيويًا في العقد الاخير من القرن الماضي، على محرقفيه ميكا براندن وكين جونسون والفاغورا اضافة الى بعض المحللين من امثال صالح خوري وروني فهد وغيرهما، ويبرز زين كأكثد هذه المنافسين للرياضي، وتؤكد ذلك النتائج والإنجازات التي حققها في زمن قياسي رغم انه اشهر قبل 6 سنوات تحت اسم فاست ليتك، وقد توج بطل للدوري المحلي في الموسم الخمسة الأخيرة، وبطلا لكأس 4 مرات في الفترة ذاتها ولم يخسر الا في نهائي الموسم المنتهي امام غريمه الارثوذكسي.

نجم المنتخب الأولبي الفلسطيني هشام الصالحي؛ مسيرتي الكروية توقفت!

من جانب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الذي لبي دعواتهم المستمرة لاحتواء المعسكرات الداخلية والخارجية للمنتخب الوطني، بينما لم يلق أي مساعده للتخلص من الإصابة المزمنة التي تلحقه.

وأضاف الصالحي: «لأرى إن كان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يضم اللاعبين لقائمة المنتخب في المعسكرات الخارجية من أجل رفع اسمهم وليس اسم فلسطين، وعندما تنتهي فترة خدمتهم لا يولون لهم أي اهتمام يذكر، مبررا ان هناك لاعبين كثرا كانوا يلعبون للوطني تعرضوا لمثل هذه الإصابات، لكن الاتحاد فقوا كالأصنام جراء إصاباتهم المتلاحقة.

وقدم الصالحي في نهاية حديثه، شكرا جزيلًا لإدارة ناديه، التي بذلت أقصى طاقتها من أجل تأمين استكمال علاج لأعبيا في الأردن قبل شهر ونصف.

الجدير ذكره أن اللاعب هشام الصالحي يمتلك مؤهلات ودنية ومهارية هائلة وتنبأ كل من شاهده مع المنتخب الوطني بمستقبل باهر بعدما نجح في تدوين اسمه في سجل الأثليين في مباريات المنتخب الأولبي أمام العين في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأسياد بكين 2008 منذ لفت أنظار المدير الفني للمنتخب الوطني الأول آنذاك محمد الصالح الذي استعداده للانخراط في تدريبات ومعسكرات المنتخب الأول.

المناسبة، في حين تعادل فيها الاهلي مع الوحدة صفر-صفر في جدة.

ويتطلع الكرامة الى الاقتراب اكثر واكثر من قطع بطاقة التأهل الى الدور الثاني رغم ان مدرب محمد قويض اعتبر ان مواجهة صعبة جدا، واصفا الفريق القطري بأنه «فريق عالمي» استنادا لقوة تشكيلته المتخمة بالنجوم القطريين والمخترفين.

وقال قويض لوكالة فرانس برس «مباراتنا مع منافسة صعبة جدا ونهيتت على لوبي عربي على ضرورة بلد جهود مضاعفة ونسبنا فوزنا عليه في الدوحة 2-صفر، فكل مباراة ظروفها».

وأضاف «سندعم من أجل للفوز وعدم الخسارة». فالحسارة ممنوعة في أرضنا اذا اردنا متابعة الشوار و الفوز اليوم سيضعنا على بعض خطوة صغيرة من التأهل للدور الثاني، ومن المتوقع ان يلعب قويض بذات التشكيل الذي فاز فيه على السد في الدوحة وتضم الحارس مصعب لجوس والبرازيلي فايبو علاء والشبلي وبلال عبد السلام وجاس الخوجة وعاطف جنينا وحسان عباس والاهلي صيفر (2) والمهدي الحسين زوياد شهبو وحيان الحموي.

ويسعى السد بدوره الى د اعتباره امام منافسه لان الفوز سيحمله شريكا في الصدارة ما سيسهل المنافسة على بطاقة المجموعة في جولتين الاخريتين.

فوزه الاول في المسابقة رغم ان آمالهما في المنافسة على التأهل يبدو

نحن هنا.. لنبقى



رشاد أبوشاور

حيفا التي سقطت عام 48 بسرعة عجيبة، وبعد مقاومة شرسية، في معركة غير متكافئة، تنهض هذا العام، بمناسبة الذكرى الستين للنتيجة الفلسطينية، لا لتبقى، أو تندب رافة الرايات السوداء، ولكن بزخرف، وأسميات، وتجمعات شعبية، تعد لها، وتشرّف عليها؛ اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى النكبة، والتي تتكوّن من كافة القوى، والفعاليات السياسية الوطنية، في المدينة.

الشعار الذي اختارته اللجنة الشعبية للاحتفالية التي تتواصل لأسبوع، بسيط، قوي، متحد، ومواجه: نحن هنا.. لنبقى.

اللجنة الشعبية أصدرت بياناً جاء فيه: إننا وإذ نعتبر عملنا كلجنة شعبية مساهمة مباشرة في التثقيف الجماهيري، والتوعية الوطنية حول التاريخ العربي الفلسطيني لدينتنا العريقة، وحول الحقائق التاريخية الموضوعية لما حدث عام 1948 من احتلال، وتطهير عرقي، ومقاومة، نسعى لأن يكون الأسبوع المكثف لإحياء ذكرى النكبة في حيفا، محطة هامة، في تثبيت الوجود العربي في المدينة، وتجديده.

في بيان اللجنة الشعبية المشرفة على الأسبوع، إعادة للسؤال الذي ظل يلح على عقول الفلسطينيين، عن سر سقوط مدينة حيفا في المعركة التي استمرت ليومين فقط، والتي انتهت بعشرات الشهداء، وتهجير أكثر من سبعين ألفاً، دفعت القوات الصهيونية بكثيرين منهم عبر البحر للهروب إلى لبنان، أو غزة، فمات منهم كثيرون غرقاً.

تكتشف اللجنة الشعبية، ومنها مؤرخون فلسطينيون أكاديميون، منهم المؤرخ الدكتور جوني منصور، سر السقوط السريع للمدينة التي كانت تعتبر بوابة فلسطين آنذاك.

لا زال الغموض يكتنف قصة سقوط مدينة حيفا بسرعة في عام 22 نيسان (أبريل) 1948.. لكن الحقائق التاريخية تشير أنه ومنذ إعلان قرار التقسيم الصادر في 1947/11/29، استعدت قوات الهاغاناه (والإيتسل) لاحتلال الأحياء العربية في المدينة، وبدأت بقصف الأحياء العربية بالذخائر، ودرجة براميل تحتوي على متفجرات.. لمن لا يعرف، مدينة حيفا تقع على سفح جبل الكرمل، وهذا ما استغلته العصابات الصهيونية - وتنفذت عمليات إرهابية تخريبية.. كما وأن قوات الانتداب البريطاني أبلغت قيادة (هاغاناه) بموعد خروجها من حيفا، قبل شهر تقريبا من الموعد الأخير لانسحابها.

أطلقت العصابات الصهيونية على عملية احتلال حيفا، وتطهيرها من أهلها العرب، اسم: (المقص)!

الأسبوع الحيفاوي بدأ من يوم الجمعة 18 نيسان (أبريل)، بجولة تثقيفية يقودها جوني منصور من موقع برج العرب، ويختتم الأسبوع بيوم عمل تطوعي في مقبرة الشيخ عز الدين القسام في بلد الشيخ.. يا لهذا الاختيار الوفي!

المحاور التثقيفية غنيّة، يشارك فيها عدد من أبرز مثقفي حيفا؛ فالشاعر والكاتب الكبير حنا أبوحنّا يحاضر عن الحركة الثقافية في حيفا، وثمة عرض ضوئي عن المدينة، والمقاومة في حيفا محاضرة الدكتور إبراهيم جابر، وعن العمارة في حيفا، ومستقبل العرب في حيفا، يحاضر الدكتور يوسف جبارين، وعن نساء حيفا ونشاطهن السياسي حتى النكبة تحاضر الباحثة جنان عبده.. هذه فعاليات يوم الأربعاء - اليوم 23 نيسان (أبريل)...

يختتم النشاط الثقافي الوطني بندوة يوم الخميس 24 نيسان (أبريل)، في مركز (مدى)، تحت عنوان: موقع الفلسطينيين في (إسرائيل) في المستقبل الفلسطيني العام، يشارك فيها الدكتور رأف زريق، والبروفسور ليلى فرسخ.

ليس استذكار النكبة حدثاً بكتائياً، ولكنه سيكون في حيفا عملاً تثقيفياً، ووطنياً، وسياسياً، واجتماعياً. ومثل هذا النشاط لا ينتهي بانتهاء الأسبوع، ولكنه يفتتح على تفاعلات تعمق الوعي بالانتماء، وروح المبادرة، والخروج من حالة الشعور بالعجز، وتجاوز أسباب القنوط، فالمدينة الخالدة حيفا، لم تسقط في يومين، ولم ترفع الراية البيضاء على مدى 60 عاماً هي عمر النكبة، فما هم أهلها ينهضون رافعين شعارهم الواثق، العنيد: نحن هنا.. لنبقى.

هذا الشعار يرفع مع اشتداد الحملة العنصرية الداعية للترانسفير، والتطهير العرقي من جديد، استكمالاً لما اقترفه مؤسسو الكيان الصهيوني المجرمون عام 48.

أهم وحدهم في حيفا من يعرفون هذا الشعار الشجاع؟ لا فكل أهلنا في فلسطين التي احتلت عام 48 يعرفون هذا الشعار في الذكرى الستين. لقد جاءتنا أخبار يافا التي تحركت بعد طول صمت، حتى خيل للمتلحين أن المدينة استسلمت وخدمت و..ماتنا!

ومن عمق الثقب تتواتر أخبار أهلنا هناك، ففضي الأمل بأنهم لن يرضوا بالاجتثاث، واستبدال أرضهم بأرض غيرها، حتى لو كانت أرضاً في فلسطين الغالية.

نحن نحيا لنعود يا أهلنا في حيفا، في كل مدينة، وقرية، من وطننا المحتل. أنتم ترفعون شعار: نحن هنا.. لنبقى.

نحن نضعكم في الشتات، والمناهي العبيدة، نرفع شعاراً يكمل شعاركم: نحن نحيا لنعود..

نحن نحيا لنعود، لأن لحياتنا معنى جوهرها هو: سنعود إلى وطننا فلسطين، التي لا وطن لنا غيرها، وستعود فلسطين لنا.

دائماً يا أهلنا خرج الغزاة من أرضنا: الفرنجة، المغول، الإنجليز.. وآخر الاحتلالات، الاحتلال الصهيوني سيلحق بهم.

سيبقى الكرمل شامخاً، فلا قوة قادرة على اجتثاثه...

الكرمل والبحر، ولدت حيفا في حضنهما، فكان الثلاثة روحاً واحدة: الكرمل، البحر، حيفا...

لا لم تسقط حيفا في يومين، أو ثلاثة، أو ستين عاماً من الاحتلال...

فها أنتم تعيدون تصحيح مسار التاريخ، ووقائع، بخطاكم التي تمسوتها في شوارع حيفا..

في الذكرى الستين للنكبة، للاجتثاث، والقتل وتهجير القسري الإجرامي العنصري، نقول بملء أفواهنا: الحرب لم تنته بعد، والتاريخ مفتوح الصفحات على وقائع هي الحقيقة الآتية الناصعة، والتي يكتبها عرب فلسطين..

الدولة التي قامت بالدفاع، والطائرات، والدبابات، ما زالت تردّي الكمسات، وتتسلل بأحدث الأسلحة، وتحيك المؤامرات مع طغاة أمريكا وأتباعهم وذيولهم، وكل هذا لن يرسخها في أرضنا، وعلى حساب امتنا..

(دولة) قامت بالسيف، بالعنف، هي زائلة، لأنها لن تستقر على أرض فلسطين العربية الخالدة.

شعبنا يواصل هذا العام، في كل مكان، داخل الوطن، وفي الشتات، رفع راية فلسطين، وينشد (موطني)، وتتجاوب نداءاته، وصيحاته، مبشرة بالعد، غد فلسطين.. أت آت آت..

أهلنا أبناء الجبل والبحر وأشجار الزيتون والقمح والسنديان.. لا شيء يهزم روحهم الواحدة، لا أحد يقدر أن يقتل الكرمل من جذوره، ولا أحد يستطيع تجفيف بحر حيفا ويافا وغزة وخان يونس.. نحن هنا لنبقى

نحن نحيا لنعود نحن هنا لنبقى في حيفا نحن نحيا لنعود إلى حيفا بهذا الأمل، والإيمان، ووحدة الخطا، والتشديد، بالوعي، والمعرفة، وقراءة التاريخ جيداً، بكتابة فضول التاريخ كما ينبغي أن يكتب، لا بالأساطير والأوهام والخرافات وقوة صواريخ البطش، يمضي شعبنا إلى مستقبله، ليكتمل وأحد، النصف الذي بقي والنصف الذي سيعود..

وحتي ذلك الحين نشدد مع شاعر حيفا الكبير، الراحل حسن الجبري: حيفا في سواد العيون...

حل محل مهرجان جرش العريق

مهرجان الاردن بين ترحيب المسؤولين وتحفظ المثقفين

وثقافية مهمة، وتحدد دوراً في الدور الأول، مؤكداً أن الدور الأكبر كان لحساب الجانب الترويجي في المهرجان.

وتستدر عمران بأن المهرجان تحول في السنوات الأخيرة إلى عبء مالي على إدارته من جهة، وعلى الدولة من جهة أخرى، لرائها أنه لم يستطع أن يعتمد في تمويله على نفسه. واعتبرت أن المهرجان لم يؤد دوره الفني على أكمل وجه من جهة تنشيط الحركة الفنية الأردنية، أو تسويق الأعمال الحلبية، أو حتى التحفيز لابتكارات فنية عالية المستوى، شديدة على أنه كان عبئاً على الوسط الفني والثقافي، لافتة إلى أن قرار إلغاءه تأخر كثيراً.

كما أبدت عمران تشاؤماً من البديل المقترح، مبيّنة أن أي بديل إن لم يكن مفيداً فهو ضار، مؤشرة على ذلك بالكلمة الكبيرة من المؤسسات والفعاليات الثقافية والفنية التي «لا تؤسس لناخ فني وثقافي قوي وفعال ولا تساهم في نشر وتشجيع المبدعين الحقيقيين، أو المساهمة في وضع الأردن في فضاء فني راق».

ماضي خشية من أن يؤدي قرار إلغاء المهرجان وإحلال مهرجان آخر إلى نسف الميراث الثقافي والفني والفكري الذي بناه المهرجان عبر أكثر من ربع قرن.

وقال إن هذا القرار يأتي بشكل مفاجئ، مستغرباً عدم استشارة المؤسسات والشخصيات الثقافية في الأردن قبل اتخاذه، متسائلاً عما إذا كانت هذه الخطوة متزامنة مع خطوات أخرى لتلقط مما يثار في الشارع من أحاديث عن الخصخصة التي تعني ألا تطاول الثقافة لا عقاده بانها ما تبقى من جدران لنا في أزمنة التداوي والانهايار.

ودعا ماضي إلى النظر إلى الخطوة الجديدة المتمثلة في إطلاق مهرجان الأردن بعين متفائلة معرباً عن أمه في أن يثرى المهرجان الجديد الحالة الثقافية ويعمق الإبداع ويجذّر تقاليد تواصل النهوض بالمنجز الفكري في بعده الإنساني.

وقال باختصار، أتمنى انحياز المهرجان الجديد إلى الحياة والحرية والإبداع.

وتؤكد الفنانة الأردنية نادرة عمران «أن مهرجان جرش استطاع خلال خمسة وعشرين عاماً أن يشكل حالة فنية

والسياحة والبلديات والعين عقل بلطاجي وأمين عمان وأمين عام وزارة الثقافة ومدير عام هيئة تنشيط السياحة ولينا اللق وسمير دودين.

وشددت باكير على أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى الاهتمام بتنشيط السياحة والاستفادة من المقومات السياحية في الأردن، ما يجعل على ترويج تلك السياحة محلياً وخارجياً، مشيرة إلى أن هذه العناوين وغيرها ستكون أمام اللجنة التنسيقية.

وستعمل اللجنة على وضع الإطار العام والتصورات اللازمة لإقامة مهرجان الأردن خلال موسم الصيف الحالي كمرحلة انتقالية ليصبح مهرجاناً سنوياً دائماً اعتباراً من عام 2009.

وتنسى رئيس مهرجان جرش الأسبق طارق مصاروة التوفيق للمهرجان الجديد، مؤكداً أنه سيكون خير بديل لمهرجان جرش الذي حقق سمعة محلية وعربية ودولية عظيمة.

من جهته أبدى رئيس التجمع الثقافي الديمقراطي أحمد

قرار مجلس الوزراء الأردني مؤخرا إلغاء مهرجان جرش للثقافة والفنون والاستعاضة عنه بمهرجان وطني يقام سنوياً تحت مسمى (مهرجان الأردن)، وشكل له لجنة تنسيقية عليا. وتحفظت وزيرة الثقافة الأردنية نانسي باكير على اعتبار أن القرار يمثل إلغاء مهرجان جرش، معتبرة أنه منذ وقت والحديث يدور حول مهرجان وطني عام، فكان استحداث مهرجان الأردن الذي رأت أنه ستكون له صفة مختلفة.

وأوضحت باكير في تصريحات صحافية أن مهرجان الأردن سيقام سنوياً في عدة مواقع وأماكن أثرية من بينها مدينة جرش، مبيّنة أن الأردن يستحق أن يكون له مهرجان يحمل اسمه.

وأشارت إلى أن المهرجان الجديد ستكون له لجنة تنسيقية عليا، وتضع تصوراتاً لها.

وتضم اللجنة التنسيقية العليا بحسب قرار مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة رئيس الوزراء نادر الذهبي، ووزراء الثقافة



المثلة الأمريكية غوينت باترو أثناء ترويج فيلم «الرجل الحديدي» الذي تلعب دور البطولة فيه ويبدأ عرضه في الصالات الأوروبية مطلع الشهر القادم.

فتى في الـ14 متهم بالاعتصاب

بريسباين-يو بي أي: ذكرت الشرطة الأسترالية أمس الثلاثاء ان صبياً في الـ14 من العمر اتهم بالاعتصاب بعدما سرقت سيدة وتعرضت للضرب فيما كانت تسير في الشارع.

ونكر موقع «نيوز» الأسترالي أنه تم توقيف الصبي في الـ29 آذار (مارس) الماضي بسبب مهاجمته سيدة في مدينة شيرمايد الأسترالية.

وقالت الشرطة ان الصبي سيتمل أمام محكمة بريسباين للأحداث في 24 نيسان (أبريل) وهو متهم بالاعتصاب والاعتداء بهدف الاعتصاب والسرق وسلب الحرية، وأوضحته الشرطة ان المرأة كانت تسير في الشارع عند الـ 30:9 مساءً عندما مهاجما ذكر من الخلف وجرها إلى حاوية صناعية حيث اغتصبها وسرق باقها المصرفية قبل أن يفِر.

السعودية تقبض على شبكة سيريلانكية متخصصة بالإجهاض

الرياض-يو بي أي: ألقت سلطات الأمن السعودية في جدة غرب المملكة القبض على شبكة سيريلانكية مؤلفة من سيدة ورجلين متخصصة بإجهاض الحوامل قامت بأجراء عمليات غير شرعية لفئات وسيدات من الجنسية الآسيوية، وقالت صحيفة «عكاظ» أمس ان الشرطة تبحث عن علاقة الشبكة بالأجنة وحديثي الولادة التي تم العثور عليها مؤخرا في عدد من شوارع جدة.

وعُثرت الأجهزة الأمنية داخل «غرفة العمليات» الخاصة بالشبكة على سيدة سيريلانكية يرجح أنها تتولى عمليات الإجهاض ووجدت في الموقع أدوات طبية ومعدات توليد ومغذيات وساعات طبية.

وقال الناطق الإعلامي في شرطة جدة ان التحقيق مستمر مع الثلاثة والبحث جارٍ عن علاقة الجنات بحوادث إلقاء الأجنة في شوارع جدة.

فساتين مصممة ثوب زفاف الأميرة ديانا الواحد منها بألف دولار

لندن-يو بي أي: بات يمكن للعرائس اللواتي يحملن بارداء فستان زفاف من تصميم السيدة التي صممت ثوب زفاف الأميرة الراحلة ديانا أن يحققن حلمهن.

ونكرت صحيفة «دائلي مائل» البريطانية ان المصممة البريطانية الشهيرة إلزابيث إيمانويل، التي صممت فستان زفاف الليدي ديانا يوم تزوجت الأمير تشارلز، صممت آلاف الفساتين وابتاعت متوفرة في متجر «بي آيتش أس» وبيع الفستان الواحد بحوالي ألف دولار.

يشار إلى أنه بعد فستان ديانا، طلب من إيمانويل (54 عاماً) حوالي 25000 فستان، لكن تشكيلها باتت متوفرة أمام الجميع الآن وهي تصر على ان فساتينها ليست «رخيصة ومبتذلة».

وقالت إيمانويل «إن الأمر هو كما لو ان فساتيني هي العطر فيما فساتين «بي آيتش أس» هي الكولونيا».

وقالت ختوة بيع الفساتين هذه بعد سنوات من الفوضى في حياة المصممة، فقد بدأت المشاكل في العام 1990 يوم انفصلت إيمانويل عن زوجها المصمم ديفيد إيمانويل، وأعلن عن إفلاسها في العام 1997 ثم عادت إلى الساحة مثقلة بديون بلغت حوالي 84 مليون دولار، ووقعت عقداً مع شامي أحمد، الذي يملك جينز جو بلوغز، لكنها خسرت حق استخدام اسمها بعد 6 سنوات من المعارك القانونية.

التعليم العالي بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، من خلال إصداره الأخير «الثقافة والاتصال والمجتمع».

ويشارك في تقديم هذا الكتاب كل من **عبد الوهاب الرامي** و**عبد العاطي لعلو** و**إبراهيم إعلان**، الخميس 24 نيسان (أبريل)، في الساعة الخامسة مساءً بالقاعة الكبرى للمكتبة الوطنية بالرباط.



صادف يوم أمس الذكرى السابعة لرحيل المشير الـركن **حابس رفيفان المجالي**، احد رجالات الأردن الكبير، الذي تبوأ مسؤوليات كبيرة في الدولة والقوات المسلحة الاردنية.

الشاعر السوري **منذر مصري** يغادر لندن اليوم عائداً إلى سورية بعد مشاركته في فعاليات معرض لندن الدولي للكتاب. وكان منذر مصري محل حفاوة زملائه في الوسط الثقافي العربي في لندن خلال الايام التي قضاها في العاصمة البريطانية.

غدا - الخميس - ستقيم جمعية محبي الفنان الراحل **فريد الأطرش** حفلاً فنياً في قصر المنسترلي بالقاهرة، في الذكرى الثلاثين لوفاته، بجيها الفنان السوري **غسان يوسف** الذي سيقوم بالعزف على العود الذي كان يستخدمه فريد.

احتفالاً باليوم العالمي للكتاب تنظم المكتبة الوطنية للمملكة المغربية لقاء مع الباحث الدكتور **محمد عبد الوهاب العلاللي** أستاذ

مجسم من 12 طناً من الشمع يحمل اسم النبي محمد

الرياض-يو بي أي: ابتكر فنان سعودي أكبر مجسم من الشمع في العالم للنبي محمد والذي سيرى النور في الأول من شهر تموز (يوليو) القادم من خلال مهرجان «فليكن حياً ابداعاً»، والذي تستمر فعالياته على مدى 3 أيام في جدة.

وأكد المدير التنفيذي لمؤسسة «بلد الشموع» عبدالرحمن الحداد في حديث له نشرته صحيفة «الوطن»، أمس الثلاثاء أن العمل تم تنفيذه من خلال فريق عمل متكامل بلغ عدده 25 شاباً هدفهم هو الخروج بعمل غير مسبوق ليثبتوا للعالم ماذا يعني لنا النبي محمد، ولفت إلى نية فريق العمل السفر حول الدول الأوروبية إذ ستكون البداية من الدنمارك لعرض الجسم.

الرياض-يو بي أي: ابتكر فنان سعودي أكبر مجسم من الشمع في العالم للنبي محمد والذي سيرى النور في الأول من شهر تموز (يوليو) القادم من خلال مهرجان «فليكن حياً ابداعاً»، والذي تستمر فعالياته على مدى 3 أيام في جدة.

وأكد المدير التنفيذي لمؤسسة «بلد الشموع» عبدالرحمن الحداد في حديث له نشرته صحيفة «الوطن»، أمس الثلاثاء أن العمل تم تنفيذه من خلال فريق عمل متكامل بلغ عدده 25 شاباً هدفهم هو الخروج بعمل غير مسبوق ليثبتوا للعالم ماذا يعني لنا النبي محمد، ولفت إلى نية فريق العمل السفر حول الدول الأوروبية إذ ستكون البداية من الدنمارك لعرض الجسم.

مليون دولار لن ينتج لحمًا مصنعًا

نيويورك-يو بي أي: عرضت مجموعة تعنى بالدفاع عن حقوق الحيوان جائزة قيمتها مليون دولار لمن يتمكن من إنتاج لحم في المختبر.

وقالت مجموعة «ناس» من أجل معاملة الحيوان بأخلاق، ان العلماء يعملون على إنتاج لحم من خلايا الحيوانات.

وقالت المجموعة «يتم قتل أكثر من 40 مليون دجاجة وسمكة وخنزير وبقره سنوياً في الولايات المتحدة بطريقة مرعبة»، وأضافت «ان الدجاج يقطن

نيويورك-يو بي أي: عرضت مجموعة تعنى بالدفاع عن حقوق الحيوان جائزة قيمتها مليون دولار لمن يتمكن من إنتاج لحم في المختبر.

وقالت مجموعة «ناس» من أجل معاملة الحيوان بأخلاق، ان العلماء يعملون على إنتاج لحم من خلايا الحيوانات.

وقالت المجموعة «يتم قتل أكثر من 40 مليون دجاجة وسمكة وخنزير وبقره سنوياً في الولايات المتحدة بطريقة مرعبة»، وأضافت «ان الدجاج يقطن

طاقم طبي ليبي يجري عملية لطفلة ظهرت عليها علامات بلوغ مبكرة

طرابلس-يو بي أي: قال مصدر طبي ليبي الاثنين إن طاقماً طبياً تمكن من إجراء عملية جراحية لطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات ظهرت عليها علامات بلوغ مبكرة، وذلك في حالة نادرة الحدوث تصل نسبتها إلى واحد في المليون.

ونكرت وكالة الأنباء الليبية الحكومية أن هذه العملية أجريت بمستشفى الفاتح بمدينة المرج، 1100 كلم شرق طرابلس، وتكلت بالنجاح.. وحسب مصادر طبية ليبية فإن هذه الطفلة أصيبت بالانتفاخ في المنطقة السفلية من البطن بالإضافة إلى ظهور علامات بلوغ مبكرة عليها.

وأوضح الطبيب عبد الحميد الشوماني الذي أجرى العملية في وقت استغرق 40 دقيقة إن «الفحوصات والتحليلات والصور المقطعية التي أجريت للطفلة أظهرت وجود خلل في المبيض اليسر للجهاز التناسلي».

وأشار إلى أن ذلك أدى إلى تضخمه في صورة كيس بقطر يقارب 12 سنتيمتراً.

وأرجع السبب إلى إفراز نسبية كبيرة من هرمون النضج بما يعادل ستة أضعاف النسبية التي يفرضها المبيض عند المرأة.